د. وسام مصلح
Dental Clinic

عيادة الدكتور وسام مصلح
لطب الأسنان

يتوافر في العيادة أحدث الأجهزة الطبية والتكنولوجيا لعلاج الأسنان:

متخصصون في العناية بالفم والأسنان

تقدم كافة الخدمات الطبية والتجميلية
. زراعة الأسنان المحوسبة بدون جراحة اللثة
. زراعة الأسنان
. علاجات الأسنان
. قشور حرفية
. تقويم الأسنان العادي والشفاف
. حشوات وعلاج العصب وعلاج اللثة
. تجميل الوجه (بوتكس، فيلر، الخيوط التجميلية)

تقدم كافة الخدمات الطبية والتجميلية
. زراعة الأسنان المحوسبة بدون جراحة اللثة
. زراعة الأسنان
. علاجات الأسنان
. قشور حرفية
. تقويم الأسنان العادي والشفاف
. حشوات وعلاج العصب وعلاج اللثة
. تجميل الوجه (بوتكس، فيلر، الخيوط التجميلية)

خبرة 20 عام

عمان - الدوار الخامس - مقابل الملكية الأردنية - برج عبدون - طابق 3.
هاتف: 0425 9905 07
البريد الإلكتروني: wmusleh@hotmail.com
وسائل التواصل الاجتماعي:
Instagram: dr.wesammusleh
YouTube: DrWisamMusleh
LinkedIn: dr-wisam-musleh
TikTok: wisammusleh55
Facebook: DrWisamMusleh

محمد فهد الشوابكه

ولنا كلمة

مـال وأعمال.. منصـة رائدة في تمكين المرأة اقتصاديًا

لطالما كانت المرأة جزءًا أساسيًا من النسيج الاقتصادي العالمي، لكن في العقود الأخيرة، شـهد دورها في عالم المال والأعمال تطورًا اسـتثنائيًا، مدفوعًا برؤية متجددة تعزز قدراتها وتوفر لها الفرص لتحقيق طموحاتها. ومن بين المنصات الإعلامية التي أدركت أهمية تمكين المرأة وسعت إلى ترسيخ حضورها، تبرز مجلة "مال وأعمال" كمصدر ريادي للدعم والتوعية، حيث تلعب دورًا فاعلًا في إبراز قصص نجاح النسـاء وإلقاء الضوء على التحديات التي يواجهنها في القطاعات المختلفة.

لـم تكتفِ مجلة "مـال وأعمال" بنقل الأخبار أو تسـليط الضوء علـى الإنجازات، بـل اتخـذت على عاتقها مسـؤولية دعـم المرأة عبـر منصات متعددة، تشـمل التحليـل العميـق للفـرص المتاحـة، وتقديـم دراسـات معمقة حـول القضايا التـي تؤثـر علـى مسـيرتها المهنيـة، فضلًا عن اسـتضافة حـوارات مـع أبرز القيـادات النسـائية فـي مجـالات المال والاسـتثمار وريـادة الأعمـال. وتُعتبر المجلة شـريكًا فاعلًا في تشـكيل وعي جديد حول أهمية المسـاواة الاقتصادية وفتـح المجال أمام المـرأة للوصول إلى مناصـب قيادية والتأثير في الأسـواق.

وفي ظل التغيرات العالمية المتسارعة، تدرك مجلة "مال وأعمال" أن دعم المرأة لا يقتصر على إبراز النماذج الناجحة، بل يتعدى ذلك إلى توفير الأدوات اللازمة لتحقيق النجاح، سواء عبر المحتوى الإرشادي الذي يساعدها على تطوير مهاراتها المالية والإدارية، أو من خلال تسـليط الضوء على المبادرات والمشاريع التي تهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة في الاقتصاد. وبفضل هذا النهج المتكامل، أصبحت المجلة منصة تُلهم النسـاء وتشـجعهن على تجاوز العقبات والانطلاق نحو آفاق أوسع.

إن التـزام مجلـة "مال وأعمال" بدعم المـرأة يعكس إيمانًا راسـخًا بأن تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لا يمكن أن يكتمل دون مشـاركة حقيقية وفاعلة للمـرأة، وأن الاسـتثمار في قدراتها يعني الاسـتثمار في مسـتقبل أكثر ازدهارًا وعدالـة. ومن هذا المنطلـق، تواصل المجلة جهودها لتعزيـز حضور المرأة في المشـهد الاقتصـادي، إيمانًا منها بأن النجاح ليس حكـرًا على أحد، بل هو حق لكل من يمتلك الطموح والإرادة لتحقيقه.

مال و أعمال
Finance & Business

اقتصادية شهرية متخصصة

العدد 76/2018 - اكتوبر 2025

General Manager Moh'd Shawabkeh	المدير المسؤول محمد فهد الشوابكة
General Manager Faisal S. Abu Meziad	المدير العام فيصل سليمان أبومزيد
Editor Secretary Rasha Al-Khawaldeh	سكرتير التحرير رشا الخوالدة
Editorial Advisor Wafaa Dweikat	مستشار التحرير وفاء دويكات
Deputy Managing Editor Dr. Esraa Al-Shawabkeh	نائب مدير التحرير د. اسراء الشوابكة
Puplic Relation Manager Isra Al-Khawaldah	مدير العلاقات العامة اسراء الخوالده
Graphic Designer Finance & Business	التصميم والإخراج الفني مال واعمال
Legal Counsel Moh'd Shawabkeh	المستشار القانوني محمد عبد الرحمن الشوابكة

مال و أعمال
Finance & Business

يمكن مشاهدة المجلة على الموقع الإلكتروني
www.fbmjo.com

الامارات العربية المتحدة - دبي
+971 56 9442 229-
+962 77 5004 105

E-mail : info@fbmjo.com
fbmjo@hotmail.com

CREATIVE CITY

مسار

سعر المجلة 7 دولار اوما يعادلها

الإشتراك السنوي 200 دولار

فداء علي الروابدة...

المهندسة التي أعادت تعريف الزراعة كرسالة حياة

عندما تتحدث فداء الروابدة عن الزراعة، تشعر أنها لا تتحدث عن النباتات بل عن الناس.

ففي نبرتها، تلتقي رائحة التراب برؤيةٍ استراتيجيةٍ تتجاوز الحقول إلى رسم سياساتٍ تغيّر واقع التنمية في العالم العربي.

هي ليست موظفة في مؤسسة تنموية أو حكومية تقليدية، بل مهندسة حياة آمنت بأن كل مشروع زراعي هو وعدٌ جديد بين الإنسان والأرض.

من الحقل إلى السياسات الإقليمية

منذ أكثر من خمسةٍ وعشرين عامًا، تسير المهندسة الزراعية فداء بخطى ثابتة في دربٍ طويلٍ جمع بين العِلم والميدان، والفكر والتطبيق. لم تكتفِ بالعمل بين محاصيلٍ أو دراساتٍ مخبريه أو إجراءات فنية وإدارية، بل امتد حضورها إلى مراكز القرار، لتصبح في مواقع قيادية مختلفة وأحدثها رئيس المكتب الإقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في المشرق العربي، ومسؤولة عن صياغة رؤى وسياساتٍ ومشاركة في استراتيجيات وخطط محلية وعربية تربط بين الزراعة والمياه والطاقة والبيئة.

هي تؤمن أن التنمية الزراعية ليست قطاعًا تقليديًا، بل منظومة أمنٍ اقتصادي واجتماعي وسيادي.

قيادة بفكرٍ عربيٍّ حديث

خلال مسيرتها، تعاونت الروابدة مع منظماتٍ دولية كبرى مثل ILO، ESCWA، UNDP، FAO، وAOAD، لتصوغ من خلالها مشاريع وأنشطة من مؤتمرات وورش تدريبية وورش عمل وندوات تمزج بين الحداثة والتطور والاستدامة.

تحدثت عن الزراعة ليس كمهنةٍ للماضي، بل كاستثمار للمستقبل، حيث التكنولوجيا والطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي والمياه تصبح أدواتٍ لتحقيق الأمن الغذائي والاقتصاد الأخضر.

وتحت قيادتها، نفذت مشاريع ريادية مثل REGEND لنشر الطاقة المتجددة في الريف العربي، وتطوير النظم المزرعية ،والإدارة المتكاملة للمحاصيل الزراعية ،ومشروعات متخصصة في مكافحة سوسة النخيل الحمراء والآفات الأخرى، وغيرها من البرامج التي عززت الزراعة الذكية والمستدامة.

المرأة التي كسرت القوالب

في بيئةٍ يغلب عليها الطابع الذكوري، لم تُعرف المهندسة الزراعية فداء بصفتها "أول امرأة" تتولى منصبًا قياديًا، بل عُرفت بأنها القائدة التي لا ترى الفرق بين الرجل والمرأة إلا في القدرة على الإنجاز.

تؤمن بأن تمكين المرأة الريفية هو جزء من تمكين المجتمع بأكمله، فدربت مئات النساء والشباب في القرى والمناطق المهمشة على مهارات الزراعة الحديثة وريادة الأعمال الزراعية.

كانت تقول دائمًا: "حين تمتلك المرأة المعرفة الزراعية، فإنها لا تزرع محصولًا فقط، بل تزرع حياةً جديدة لعائلتها ومجتمعها."

من المؤتمرات إلى القرى

ما يميز فداء الروابدة أنها تتحرك بين مستويين ببراعة نادرة: منصات منظمات دولية مثل الأمم المتحدة حيث تصاغ السياسات، والحقول الريفية العربية والمحلية حيث تُختبر النتائج.

شاركت في مؤتمرات كبرى مثل مؤتمر المناخ COP28 في دبي، وأسبوع المناخ في الرياض، والزراعة الذكية وانترنت الاشياء في السودان،كما ألقت محاضراتٍ عن الزراعة الذكية والطاقة المستدامة في عمّان وبيروت وتونس والقاهرة وبغداد.

لكنها لم تترك الميدان يومًا، فكانت تتابع بنفسها تجارب المزارعين، وتحوّل الأفكار النظرية إلى قصص نجاح واقعية في القرى الأردنية والعربية.

رؤية لا تعرف الحدود

تصف فداء الروابدة نفسها بأنها "مؤمنة بالزراعة كمشروع حضاري"، فهي ترى في كل بذرةٍ فرصةً للنهوض بالمجتمع، وفي كل قطرة ماءٍ مسؤولية، وفي كل مبادرةٍ بيئية طريقًا للسلام، وفي كل ابتكار وريادة أعمال طريق للأمن الغذائي.

هي صوت عربيٌ علميٌ وإنسانيٌ يعبر عن رؤية جيلٍ جديد من القادة العرب الذين يرون التنمية طريقًا للسيادة، لا مجرد نشاطٍ اقتصادي.

نشأت في بيت العلم والمعرفة فوجدت نفسها في القمة

خاتمة: وعدٌ بين الإنسان والأرض

ربما تختصر سيرة فداء الروابدة بكلمة واحدة: الاستدامة — استدامة الفكرة، واستدامة الإيمان، واستدامة الأثر.

لقد استطاعت أن تجعل من الزراعة لغةً للحياة، ومن التنمية الريفية منبرًا للكرامة، ومن دور المرأة قوة تغيير حقيقية.

وفي زمنٍ يتحدث فيه الجميع عن الأزمات، اختارت فداء الروابدة أن تتحدث عن الفرص فرص النهوض بالعالم العربي من جذوره، من تربته، ومن إيمانه العميق بأن الأرض قادرة على أن تعيد للإنسان مكانه، متى ما آمن هو بها أولًا.

عايدة آل خطاب...
من الجنوب تنبع الحكمة

في زمنٍ يكثر فيه الكلام ويقل الفعل، تتوارى النماذج الحقيقية خلف ضجيج العناوين. لكن في عمق الجنوب الأردني، وتحديدًا من معان، تبرز عايدة محمد عبد الجليل آل خطاب كصوتٍ نسائي متجذر في الأرض، نابض بالإرادة، لا تسكنه الضوضاء بل تشغله القضايا.

ليست قصة عايدة رواية صعود فردي بقدر ما هي شهادة حية على قدرة المرأة الأردنية – حين تُمنح الفرصة – أن تكون صانعة قرار، ومُحرّكة تنمية، وحارسة للهوية المحلية والوطنية.

ليست قصة عايدة رواية صعود فردي بقدر ما هي شهادة حية على قدرة المرأة الأردنية – حين تُمنح الفرصة – أن تكون صانعة قرار، ومُحرّكة تنمية، وحارسة للهوية المحلية والوطنية.

من التعليم إلى التمكين

بدأت عايدة رسالتها في قاعات الصفوف، كمعلمة ومديرة ومشرفة تربوية، حيث رأت في التربية عمقًا استراتيجيًا لتشكيل الأجيال. لكنها لم تكتفِ بدور المربية، بل استجابت لنداء المجتمع المحلي، وخاضت غمار العمل العام، لتُنتخب عضوًا في المجلس البلدي، ثم مجلس المحافظة، وتصل إلى منصب رئيسة اللجنة المؤقتة لمجلس محافظة معان.

ليست مسيرتها انتقالًا في المناصب، بل في التأثير. لم تكن تُمارس الدور التنفيذي فقط، بل حملت همّ المنطقة، وتكلّمت باسم معان لا بصفتها، بل بأوجاع ناسها.

من التربية إلى اللامركزية... إلى القيادة الفعلية

لم تكتفِ عايدة آل خطاب بأن تكون شاهدة على التحولات، بل قررت أن تكون فاعلة فيها. بعد مسيرتها التربوية، خاضت غمار انتخابات اللامركزية، وفازت بثقة مجتمعها، ثم صعدت خطوة أبعد حين انتُخِبت – من قبل أعضاء ذكور – نائبًا لرئيس مجلس محافظة معان، في سابقة لم تشهدها المملكة من قبل. لم يكن هذا تكريمًا لكونها امرأة، بل اعترافًا ناضجًا بكفاءتها وإرثها وأسلوبها في العمل العام.

لاحقًا، اختارها الناس من جديد، ففازت بعضوية المجلس البلدي، لتتنقل بثقة بين مستويات الخدمة العامة. حتى جاء القرار الأرفع: تعيينها رئيسة للجنة مجلس محافظة معان، لتكون المرأة الوحيدة في المملكة التي تتبوأ هذا المنصب في دورة مؤقتة حسّاسة، تطلبت شخصية ذات حنكة وهدوء، وقدرة على بناء التوافقات.

لم تطلب هذا الموقع، لكنه جاءها لأنها أثبتت، مرة تلو الأخرى، أن القيادة لا تحتاج صخبًا، بل أثرًا، ولا تتطلب شعارات، بل سجلًا مليئًا بالفعل والمصداقية.

امرأة تُعيد تعريف القيادة

في بيئة تُحتكر فيها السلطة الرمزية والعملية غالبًا للرجال، لم تدخل عايدة المشهد بخطاب الصراع الجندري، بل بخطاب الفاعلية. فرضت حضورها بخبرتها لا بلون خطابها، واستحقت احترام كل من جلس أمامها.

لم تتحدث باسم المرأة فقط، بل تحدثت باسم العدالة، وكانت تمثّل الضعفاء قبل أن تمثّل النساء.

امرأة تعيد تعريف القيادة في زمن التحولات

من الفعل التربوي إلى الفعل التنموي

تجربتها التربوية انعكست بوضوح في مقاربتها للعمل السياسي والاجتماعي. فهي تؤمن أن التمكين لا يبدأ من الخطابات، بل من الميدان، من المدارس والمجتمعات، ومن تفاعل النساء مع قضاياهن بصوت عالٍ وعقل راجح.

ترأست جمعية زهرة معان، وأسست مركزًا تدريبيًا بالتعاون مع جامعة الحسين بن طلال، وأدارت حوارات تنموية محلية بديناميكية نادرة. لم تكن تنتظر الحلول، بل تبادر لصناعتها.

التمكين كأولوية وجودية

بالنسبة لآل خطاب، التمكين ليس بندًا في خطابات المؤتمرات، بل قضية وجودية تمسّ مستقبل المجتمعات. ولهذا، شاركت في العشرات من البرامج التي تستهدف تمكين النساء سياسيًا، وشاركت في كتابة وإعادة إنتاج الوعي النسوي المحلي من داخل السياق المجتمعي، لا المستورد.

قالت ذات يوم في ندوة مغلقة: "لا نريد تمكينًا يُمنح لنا، بل تمكينًا ننتزعه بالوعي والعمل، لا بالضجيج".

امرأة تُعيد تعريف القيادة

في بيئة تُحتكر فيها السلطة الرمزية والعملية غالبًا للرجال، لم تدخل عايدة المشهد بخطاب الصراع الجندري، بل بخطاب الفاعلية. فرضت حضورها بخبرتها لا بلون خطابها، واستحقت احترام كل من جلس أمامها.

لم تتحدث باسم المرأة فقط، بل تحدثت باسم العدالة، وكانت تمثّل الضعفاء قبل أن تمثّل النساء.

أكثر من ثلاثين وسامًا وتكريمًا

تكريماتها تتجاوز الثلاثين، بين دروع وشهادات وعضويات فخرية في منظمات دولية وأكاديميات حقوقية وسلام. حصلت على أكثر من دكتوراه فخرية، ولكنها لا تتحدث عنها. ترى أن كل وسام هو تذكير بما لم يُنجز بعد.

شخصية مركّبة من الصلابة والإنصات

ليست عايدة تلك التي ترفع صوتها كثيرًا. صلابتها ناعمة، وعنادها هادئ. تُجيد فن الإصغاء، وتجيد أكثر فن اتخاذ القرار. تحترم الناس، وتُحسن بناء الجسور.

خاتمة لا تُغلق الباب

في المشهد الأردني، تُعد عايدة آل خطاب من القليلات اللاتي جمعن بين التمكين، الفعل التنموي، والمشاركة السياسية الهادئة. حضورها ليس لحظة عابرة في زمن مضطرب، بل مسار طويل من التراكم والالتزام.

هي لا تبحث عن لقب... بل عن أثر. ولا تُنافس على الصوت العالي... بل على الفعل العميق.

من الجنوب جاءت... لكنها تتحدث باسم وطنٍ كامل يبحث عن نساء يشبهنها.....ممكن اضافتها بعد التربيه خاضت انتخابات اللامركزية وفازت ثم انتخبت من قبل الذكور نائب رئيس مجلس محافظة وهي كانت الأولى على مستوى المملكه ومن ثم عضو مجلس بلدي ومن ثم تم تعينها كرئيس للجنه مجلس المحافظة محافظة وهي الوحيده كمراه تم اختيارها لهذا المنصب اريد اضافة اللفقرة الاخيرة بطريقة ابداعية

آيات العمري...

حين يتجسد الفن في امرأة، وتصبح الحكاية من روح

في زوايا الفن المغمورة بالضوء، تخرج آيات العمري من صمت الزوايا، لا كفنانة فقط، بل كحالة إنسانية حية، جسدت عبر ريشتها وخيوطها وملمس القماش معنى المقاومة الناعمة. إنها امرأة لم تكتفِ بأن تعيش الفن، بل أن تكونه.

بداية غير تقليدية لمسيرة غير عادية

ولدت آيات في حضن مجتمع محافظ، لكنها لم تنتظر الفرصة، بل صنعتها. دخلت جامعة اليرموك، قسم تصميم الأزياء والفنون التطبيقية، في سن متأخر نسبيًا، وبعد إنجاب أربعة أطفال. تخرجت بعد عمر الأربعين بدرجة امتياز، متجاوزة كافة القيود الاجتماعية والصور النمطية عن الأمومة والعمر والفرص.

لم تكن دراستها مجرد عودة أكاديمية، بل كانت إعلانًا وجوديًا مفاده أن الإبداع لا يعترف بالوقت، بل بالشغف.

فن متعدّد الأوجه... وجذر واحد

في قلب كل ما تنتجه آيات العمري، هناك خيط واحد يجمع الأزياء، الحلي، الرسم، الريزن، العطور، الطباعة، والتطريز: هوية المرأة، ووجدانها، وجرأتها في التعبير عن ذاتها.

هي لا تزين المكان، بل تفتح فيه نافذة على الداخل: على الفرح، الحزن، الولادة، الخسارة، والتمرد الصامت. هي ترى في كل لون موقفًا، وفي كل تصميم رسالة، وفي كل ورشة دعم نفسي تفاعلاً صادقًا مع الحياة.

وقد استفادت من أكثر من خمسين دورة ومهارة، فجمعت بين الإبداع الحسي، والدقة التقنية، والقدرة على التدريس والتأثير المجتمعي.

الفن كأداة للشفاء والمناصرة

لا تنظر آيات للفن بوصفه ترفًا، بل ممارسة وجودية. لذلك بادرت لتقديم ورشات دعم نفسي للفتيات والنساء، استخدمت فيها الحرف اليدوية كأدوات علاجية، تساعد في التعبير، التحرر، واكتشاف الذات. في مجتمع لا يزال ينظر للحرف كملحق، أعادت آيات تعريفها كمساحة للإصغاء، وكوسيلة للتمكين.

حضور إعلامي... وصوت من الشمال

استضيفت في برامج لا بوصفها فقط امرأة منتجة، بل نموذجًا نسويًا يسرد حكاية استثنائية من التحدي. في البازارات والمعارض التي شاركت بها، لم تكن تعرض منتجات فنية فحسب، بل تفتح حوارًا مع الناس، تنسج من حضورها علاقة مع الزوار، تحفّز الأسئلة وتزرع الدهشة.

فلسفة آيات: الفن حياة... وليس خيارًا

"الفن هو رسالتي في التعبير، المقاومة، والشفاء." هكذا تختصر آيات العمري رؤيتها.

ليست من أولئك اللاتي ينتظرن التمويل أو المنصات، بل تخلق فرصها بنفسها. تتنقل بين المدارس، الجمعيات، والمراكز لتزرع بذور الأمل، وتنثر مهاراتها بين الأمهات والفتيات، لتقول لكل واحدة: "لك صوت... ولك فن... ولك مكان".

الختام: امرأة بحجم فكرة

آيات العمري هي أكثر من سيرة ذاتية. هي تجربة نسوية بامتياز، تمزج بين الأمومة والإبداع، التعليم المتأخر والنبوغ، الفن والتأثير، الذات والمجتمع. هي مدرسة في الصبر، والعودة المتأخرة، والجرأة في التلوين خارج الخطوط. من بيتها الصغير شمال الأردن، ترسم للعالم مشهدًا كبيرًا عن امرأة قررت أن تعيش الحياة بألوانها الكاملة... لا بنسخة باهتة منها.

الدكتورة جيهان الزعبي...

مسيرة أكاديمية مشرّفة وريادة في القانون العام

في مشهد أكاديمي غني بالكفاءات النسائية، تبرز الدكتورة جيهان خالد سمارة الزعبي كواحدة من القامات الأردنية اللامعة في مجال القانون العام، وبشكل خاص القانون الدستوري. فهي ليست فقط أكاديمية وباحثة، بل أيضًا شخصية قيادية ساهمت بفعالية في تطوير العمل الطلابي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي داخل الأردن وخارجه.

تحمل الدكتورة الزعبي شهادة الدكتوراه في القانون العام من جامعة عمّان العربية، بعد أن حصلت على الماجستير من ذات الجامعة، والبكالوريوس في الحقوق من الجامعة الأردنية. هذه الرحلة التعليمية المتميزة انعكست على عطائها الأكاديمي، حيث عملت في العديد من الجامعات، أبرزها جامعة البلقاء التطبيقية، التي شغلت فيها منصب مساعد عميد الشؤون الطلابية لأكثر من دورة متتالية، بالإضافة إلى عضويتها في لجان النشاطات العامة.

كما امتدت مسيرتها الأكاديمية إلى المملكة العربية السعودية، حيث كانت ضمن الهيئة التدريسية في جامعة الباحة وكلية الباحة الأهلية، مما يعكس تجربتها الواسعة في البيئات التعليمية المختلفة.

تملك الدكتورة جيهان رصيدًا بحثيًا ثريًا، تجاوز 30 بحثًا علميًا منشورًا في مجلات قانونية مرموقة إقليميًا ودوليًا. تناولت في أبحاثها موضوعات تتصل بالقضاء الدستوري، الحقوق والحريات، الأنظمة الانتخابية، الضمانات الدستورية أثناء المحاكمات الإلكترونية، وقضايا المرأة في التشريعات الأردنية. كما ساهمت في أعمال جماعية بحثية بالتعاون مع نخبة من الأكاديميين، وشاركت في مؤتمرات علمية، من بينها المؤتمر الدولي الثاني للتنمية المستدامة والسلم المجتمعي.

ولم يقتصر عطاء الدكتورة الزعبي على الجوانب النظرية، بل سعت إلى توسيع دائرة معارفها من خلال حضور وتقديم ورشات عمل ودورات متخصصة، في مجالات التحكيم الدولي، التعليم الإلكتروني، المهارات القانونية، والبحث العلمي.

لكن ما يميز الدكتورة جيهان الزعبي حقًا، هو حضورها الفاعل والمؤثر على خارطة تمكين المرأة الأردنية. فهي ناشطة بارزة في قضايا المرأة، وعضو فاعل في العديد من الهيئات التي تُعنى بدعم النساء قانونيًا ومهنيًا، وتتبنى رؤية واضحة تقوم على أن المرأة ليست فقط شريكًا في التنمية، بل صانعة لها ومؤثرة في ملامح المستقبل. أفكارها الجريئة وأبحاثها المتعمقة في قضايا التشريعات المرتبطة بحقوق المرأة جعلتها صوتًا علميًا مؤثرًا يُطالب بتطوير القوانين والسياسات، لتكون أكثر عدالة وتمكينًا للمرأة في الحياة العامة.

تؤمن الدكتورة الزعبي أن تمكين المرأة يبدأ من الوعي القانوني والمعرفي، وأن رسالتها الأكاديمية لا تكتمل إلا حين تكون سببًا في صناعة نساء قادرات على إحداث الفرق. ومن هذا الإيمان، اختارت أن تكون "المرأة التي تمكّن النساء"، فتركت بصمتها في قاعات المحاضرات، وصفحات المجلات العلمية، وملتقيات الفكر والنقاش، وعلى امتداد مساحة الوطن.

أسماء الدغمي...

عندما تصبح القيادة فنًّا والتعليم رسالة

في زمنٍ تتكاثر فيه التحديات وتزداد الحاجة إلى قادة يصنعون الأثر لا الضجيج، تتجلّى سيدة أردنية في المشهد التربوي كما تتجلى المنارة في عتمة البحر، تنير الطريق دون أن تطلب شيئًا سوى أن تصل القافلة. إنها أسماء حمد الدغمي، صوت العقل والرؤية، وسيدة التربويين التي كتبت فصول مجدها التربوي بمداد الصبر، والابتكار، والعطاء غير المشروط.

منذ ولوجها عالم التعليم، لم تكن أسماء الدغمي معنية بالبدايات، بل بما ستؤول إليه النهايات. لم تكتفِ بموقعها في وزارة التربية والتعليم، بل اختارت أن تشقّ طريقها بثبات، متنقلة بين دوائر التقنية والإدارة، حتى تربّعت على قمة القيادة التربوية، مديرةً لـCrown Global Academy، حيث لا تكتفي بإدارة مدرسة، بل تدير منظومة فكرية ومجتمعية متكاملة.

قيادة تتجاوز التعليم... وتصنع الإنسان

في فلسفة أسماء الدغمي، لا يُقاس النجاح التربوي بعدد الشهادات، بل بعدد العقول التي تم تحريرها من الجمود، والقلوب التي تعلّمت كيف تحلم. ولذا، فإن كلّ قسم في مدرستها – من رياض الأطفال إلى الثانوية – يحمل بصمتها الإدارية، ولمستها الإنسانية.

هي لا تمارس الإدارة كوظيفة، بل كفنّ. تخطّط، توجّه، تتابع، وتحتوي. تضع الخطط السنوية كما يضع الرسام ريشته على القماش، وتتابع الأداء الأكاديمي كمن يرعى شجرة يعرف متى تسقى، ومتى تُقصّ فروعها لتزهر.

لقد حوّلت المدرسة إلى حاضنة إبداع، ومختبر طموحات، ومسرحًا يعرض فيه كلّ طالب نسخته الأفضل. من اختيار المناهج، إلى إدارة الامتحانات الوطنية والدولية، وصولًا إلى إعداد خطط الطوارئ وبرامج التطوير المهني... كلّ تفصيلة تمرّ من تحت عدسة رؤيتها الدقيقة، الحادة كعين النسر، الدافئة كحجر الشمس.

أن تُدير... يعني أن تُلهم

في عالم الإدارة، كثيرون يديرون... قلة هم من يُلهمون. وأسماء الدغمي تنتمي إلى القلة التي تحوّل المؤسسات إلى حكايات نجاح متواصلة.

لقد أتقنت فن التحفيز، لا بالشعارات، بل ببناء بيئة تجعل من الإنجاز عادة، لا إنجازًا استثنائيًا.

بذكاء فطري وخبرة ناضجة، تبني فرق العمل كما تُبنى القلاع: على أساس متين، وتوازن دقيق، وجمال ظاهر. تؤمن أن المعلم هو حجر الأساس، فتحتضنه، تدرّبه، وتمنحه الثقة ليبدع، وتزرع في كلّ فرد من كادرها الشعور بأنهم شركاء في الرؤية، لا مجرد منفّذين لها.

ريادة متجذرة في العلم والتقنية

بعيدًا عن النظريات المجردة، صاغت أسماء الدغمي تجربتها من رحم التكوين الأكاديمي، فهي تحمل ماجستيرًا ودبلومًا عاليًا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، إلى جانب باع طويل من الدورات القيادية الدولية، من مؤسسات عريقة مثل Oxford Intelg.

لكنها لم تسجن خبرتها في القاعات المغلقة، بل أطلقتها في ميادين التطبيق العملي، فكان التحوّل الرقمي في مدارسها ليس خيارًا تجميليًا، بل رودًا تنبض في كلّ صف ومادة ومنهاج.

حضور يتجاوز الجدران

ما يجعل تجربة الدغمي متفردة هو إيمانها بأن المدرسة لا تنتهي عند أسوارها، بل تبدأ منها. فالمجتمع شريك أصيل، والطالب مشروع إنسان لا مجرد رقم في كشف الدرجات.

أطلقت مبادرات وحملات وفعاليات جعلت من المدرسة مركز إشعاع ثقافي، وفضاءً مفتوحًا للحوار والبناء والتأثير. استطاعت أن تفتح نوافذ التواصل مع أولياء الأمور، وتنسج شراكات عميقة مع مؤسسات المجتمع، إيمانًا منها أن التربية مشروع وطني لا فردي.

أن تُكرَّم من الناس... هو أقلّ ما تستحق

لم تكن التكريمات التي نالتها سوى اعتراف متأخر بأثرها الكبير، فقد كانت أسماء الدغمي مشغولة دومًا بالعمل لا الترويج، وبالإنجاز لا بالظهور. لكنّ الأثر لا يُخفى، والضوء لا يُحجَب، فأينما مرّت تركت أثرًا لا يُنسى، وذكرى لا تُمحى.

إذا كنتِ تقرئين هذا المقال وأنتِ تفكرين: "هل هناك أمل لي أيضًا؟" فالإجابة هي نعم، الأمل دائمًا موجود.

إذا كنتَ قد جربت العلاج في أماكن أخرى ولم تنجح، فهذا لا يعني أن الطريق قد انتهى، بل ربما لم تجد حتى الآن الطبيب المناسب الذي يفهم حالتك، ويعطيك الحلول التي تناسبك تمامًا.

مع الدكتور هلال، لا يوجد شيء اسمه "مستحيل".

الطب يتطور، والعلم يتقدم، ومع ذلك، تبقى هناك لمسة إنسانية لا يمتلكها إلا القليلون، وهي التي تصنع الفرق بين طبيب وآخر.

إذا كان هناك حلم يراودك منذ سنوات، فلا تتردد في إعطائه فرصة جديدة، لأن الحياة مليئة بالمفاجآت الجميلة، ولأن الدكتور هلال ابو غوش قد يكون المفتاح لتحقيق ما كنت تظنه يومًا بعيد المنال.

ختامًا... امرأة تُربّي وطنًا

ليست أسماء الدغمي قائدةً عادية، بل صاحبة مشروع تربوي متكامل، ترى التعليم بوصفه جسدًا حيًّا، يحتاج إلى عقل يقوده، وقلب يحميه، ويد تصنعه. وبين الفكر والإحساس، وبين العلم والقيادة، نسجت لنفسها مكانة لا تُشبه أحدًا.

في زمن تبحث فيه الأمم عن من يزرع في الأجيال الحلم، كانت أسماء الدغمي تزرع، وتسقي، وتصبر، حتى أينعت رؤاها قيادات شابة، وأزهرت مدارسها طلابًا يعرفون كيف يُفكّرون قبل أن يُجيبوا، وكيف يُحبّون قبل أن يحكموا.

إنها ليست مجرد مديرة مدرسة... إنها امرأة تُربّي وطنًا.

البروفيسورة فداء المومني...

رائدة العلاج الوظيفي في العالم العربي وصوت علمي وإنساني عالمي

في مشهد أكاديمي يندر فيه التميز الحقيقي، تبرز البروفيسورة فداء محمد المومني كأيقونة عربية غير تقليدية؛ امرأة جمعت بين دقة العلم، وعمق الإنسانية، وريادة فكرية عزّ نظيرها. من شمال الأردن إلى محافل العلم العالمية، رسمت المومني طريقها بنجاحات متراكبة، لتصبح أول بروفيسورة في علوم العلاج الوظيفي في العالم العربي، ومرجعية دولية في العلاج الحسي والتكاملي، وصاحبة مشاريع بحثية ذات أبعاد إنسانية ومجتمعية نادرة.

رحلة علمية استثنائية

حصلت البروفيسورة فداء المومني على درجة البكالوريوس في طب الأسنان من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، لكنها اختارت أن تخوض غمار تخصص جديد وغير مألوف آنذاك: العلاج الوظيفي. انتقلت بعدها إلى الولايات المتحدة لتتوج مسيرتها الأكاديمية بدرجة الدكتوراه من جامعة كانساس، حيث تناولت أطروحتها أثر برامج تعزيز الصحة الفموية لدى المرضى النفسيين — موضوع يجمع الطب بالإنسانية.

وما لبثت أن تخصصت لاحقًا في العلاج الحسي من جامعة جنوب كاليفورنيا، لتكون بذلك أول أردنية وعربية تحمل هذه الشهادة المتقدمة، التي مزجت فيها المعرفة العصبية مع مهارات التدخل العلاجي الشامل.

المرأة التي قادت التغيير

لم تكن المومني مجرد أستاذة جامعية تؤدي واجباتها الأكاديمية، بل قادت حركة تغيير في مفهوم التعليم الصحي في الأردن والمنطقة. خلال أكثر من 15 عامًا من عملها في جامعة العلوم والتكنولوجيا، شغلت مناصب قيادية مثل عميدة مساعدة وعميدة شؤون الطلبة بالوكالة، وأشرفت على عشرات المبادرات المجتمعية والطبية.

أسست ونفذت عشرات الفعاليات التي تستهدف المجتمع المحلي، من ورشات تعلم المعلمين كيفية كشف اضطرابات التعلم، إلى أيام طبية ميدانية في دور الأيتام والمدارس والمراكز المجتمعية، لتؤكد بذلك أن العلم لا يكتمل إلا حين يصل إلى أضعف الفئات وأبعدها.

عقل بحثي عابر للتخصصات

قائمة منشوراتها البحثية تدهش كل من يطّلع عليها؛ فهي تشمل أكثر من 60 بحثًا منشورًا في مجلات علمية مرموقة تغطي مجالات متنوعة: من الصحة النفسية للاجئين السوريين، إلى قياس الإدراك الحسي عند الأطفال ذوي الإعاقات السمعية، وحتى تأثير موجات الحرارة وتلوث الهواء على الصحة النفسية والمعرفية. إنها تمثل نموذجًا حيًا للباحث متعدد الأبعاد، الذي لا يكتفي بطرح الأسئلة، بل يسعى إلى تقديم حلول قابلة للتطبيق.

مشاريعها البحثية الممولة من جهات محلية ودولية، بما فيها المعهد الوطني للصحة في الولايات المتحدة (NIH)، تدل على ثقة المؤسسات العلمية العالمية بمصداقية وكفاءة عملها.

معلمة أجيال وقائدة فكر

تدرّس البروفيسورة فداء عشرات المساقات المتقدمة في العلاج الوظيفي، وتمتاز بأسلوب تعليمي يمزج بين النظرية والممارسة. تقود طلبتها إلى العمل الميداني وتكليفات ترتبط بمشاكل المجتمع الحقيقية، مما يعزز لديهم الحس بالمسؤولية الاجتماعية.

أما على مستوى الإشراف والبحث، فهي تشجع طلابها على خوض غمار قضايا غير نمطية، مثل تأثير التكنولوجيا الحديثة على الإدراك، والعلاقة بين النوم وجودة الأداء الجامعي، وحالات التوحد واضطرابات المعالجة الحسية.

صوت المرأة في مجتمع أكاديمي محافظ

في بيئة جامعية يغلب عليها الحضور الذكوري، كانت البروفيسورة المومني من أوائل النساء اللواتي كسرن القوالب النمطية، ليس فقط بصعودها العلمي، بل بإصرارها على تمكين زميلاتها ودعم الطالبات. شاركت في مؤتمرات نسائية وأكاديمية، وطرحت أوراقًا بحثية حول الأدوار الوظيفية للأمهات ذوات الإعاقات، واحتياجات النساء في الرعاية الصحية.

بصمة محلية واعتراف عالمي

لعل أكثر ما يميز المومني هو قدرتها على أن تكون "عالمة محلية بنكهة عالمية"، فهي لم تنفصل يومًا عن واقع وطنها ومجتمعه، بل وظّفت علمها لخدمة الفئات المهمشة في الأردن: من ذوي الإعاقات، إلى كبار السن، إلى أطفال المدارس في القرى النائية. وفي الوقت نفسه، نجد اسمها حاضرًا في المؤتمرات الدولية وورشات العمل العالمية، وعضويتها في مجلات علمية مرموقة، منها Journal of Dental Research وJournal of Clinical Nursing.

فداء المومني:أكثر من سيرة ذاتية

ليست مجرد ألقاب أو درجات علمية أو أبحاث منشورة. إنها قصة إنسان تجاوز حدود التخصص، وكسر الصور النمطية، وجعل من العلم أداة للشفاء، ومن التدريس فعلًا تنمويًا، ومن البحث وسيلة لتغيير الواقع.

البروفيسورة فداء المومني ليست فقط أستاذة جامعية أو باحثة، بل هي مشروع وطني وعربي متكامل في خدمة الإنسان، بالعلم، وبالقلب.

الدكتورة إسراء الطوالبة...

رائدة الطب الشرعي في الأردن وصوت العدالة لضحايا الصمت

في عالمٍ لا يزال يضع الحواجز أمام النساء في الميادين الحساسة والمعقدة، سطّرت الدكتورة إسراء الطوالبة ملحمة نجاح استثنائية، كونها أول طبيبة شرعية امرأة في تاريخ الأردن، وأحد أبرز الأسماء في الدفاع عن حقوق الإنسان في المنطقة العربية.

منذ عام 2003، دخلت الدكتورة الطوالبة أروقة المركز الوطني للطب الشرعي، ليس فقط كطبيبة بل كمُغيرة لقواعد اللعبة. كسرت حاجز الصمت المحيط بالجرائم الأسرية، والاعتداءات الجنسية، وعنف النساء، وواجهت بمهنيتها وعلمها تحديات جسيمة في مجتمع تقليدي، لتتحول إلى رمز للعدالة والمهنية والإنسانية.

مسيرة متعددة الأوجه... من مشرحة العدالة إلى ساحات الدفاع عن الكرامة الإنسانية

إلى جانب عملها كخبيرة شرعية، حملت الطوالبة على عاتقها مسؤوليات اجتماعية وأخلاقية كبرى. فقد كانت ضابط ارتباط مع إدارة حماية الأسرة لمدة 12 عامًا، ومسؤولة عيادة الطب الشرعي، في فترة شهدت تحولات جذرية في كيفية التعاطي الرسمي والمجتمعي مع قضايا العنف الأسري والجنسي.

كما ساهمت كمدربة معتمدة في وزارة الصحة منذ عام 2009 في تدريب الكوادر الطبية على قضايا تتعلق بالعنف ضد المرأة، وحماية الأسرة، ومهارات التواصل الإنساني، ما أكسبها مكانة فريدة كحلقة وصل بين الطب والقانون والمجتمع.

لم تقتصر مساهماتها على المستوى المحلي، بل امتدت إلى الإقليمي والدولي، حيث عُرفت كخبيرة معترف بها في مواضيع جرائم الحرب، والتعذيب، والاعتداء الجنسي. فقد درّبت نشطاء حقوق الإنسان، ورجال الأمن، والأطباء، والإعلاميين، ضمن برامج معتمدة من منظمات دولية مرموقة.

القيادة الصحية... والقدرة على إدارة الأزمات

ما يميز الدكتورة إسراء هو تفرّدها في إدارة المواقع القيادية في وزارة الصحة، فقد شغلت مناصب مدير مستشفيات مثل الأمير فيصل وجميل توتنجي، وأدارت مديرية الاختصاصات الطبية، ومديرية الأزمات، ومديرية السياحة العلاجية، في فترة محورية من 2018 وحتى 2023، حيث كانت تحديات جائحة كورونا تضرب العالم. أظهرت خلالها قدرة استثنائية على اتخاذ قرارات حاسمة وإنسانية في آنٍ معًا.

التمكين من داخل المجتمع المدني

وعملت سابقًا كرئيس لقسم في المكتب الإقليمي لـمنظمة International Planned Parenthood Federation في تونس، معنية باحتياجات غير ملباة لفئات هشة، ما يدل على مدى تغلغلها في ملفات الصحة الإنجابية وحقوق الإنسان على المستويين العربي والدولي.

امرأة من طراز استثنائي

الدكتورة إسراء الطوالبة ليست فقط طبيبة شرعية، بل امرأة من طراز استثنائي، تجمع بين الصرامة العلمية، والرؤية الحقوقية، والحنكة الإدارية. في كل موقع حلّت به، كانت بوصلة أخلاقية ومهنية، ورافعة لقضايا المسكوت عنه.

إن مسيرتها التي تمتد لأكثر من 20 عامًا هي تجسيد لمعنى القيادة الإنسانية. فهي لم تكتف بتشخيص الموت، بل أحيت القيم في مؤسسات الدولة والمجتمع، لتُصبح أيقونة حقيقية في الطب الشرعي وحقوق الإنسان في الأردن والمنطقة.

ماجدة ست أبوها..

رحلة كفاح رسمتها الأحلام وباركها الإصرار

في بيت بسيط، حيث تُربّى القيم قبل الأغنام، ويفوح الصدق قبل الخبز، كبرت ماجدة ست أبوها، فتاة لم يكن يُقدَّر لها أن تحلم بعيدًا، فالعُرف أقوى من الطموح، والتعليم للبنات لم يكن خيارًا مرحّبًا به في منزلها. لكنّها كانت ترى في الكتب حقلاً من الفرص، وفي الكلمات أبوابًا لا تُغلق.

لم يكن والدها يرى في التعليم طريقًا ضروريًا للفتاة، فتزوجت في سن الثامنة عشرة كما أراد لها المجتمع، لكنّ روحها المشتعلة لم تُطفأ، وأحلامها المؤجلة لم تذبل. رغم مسؤوليات الزواج والأمومة، لم تتوقف عند حدود الممكن، بل صنعت للمستحيل طريقًا، وأكملت تعليمها الجامعي بعد سنوات، لتحقق إنجازًا كان يبدو يومًا مستحيلًا.

نشأت في بيت الحلال فوجدت نفسها في العلم

من اللغة إلى الإدارة.. صعود درجات الحلم

التحقت بجامعة اليرموك، حيث درست اللغة الإنجليزية وتفوقت فيها بامتياز، وكأنها تثبت للعالم أن الإرادة أقوى من الظروف، وأن العزيمة قادرة على صنع المعجزات. لكن شغفها بالتعليم لم يكن مجرد شهادة جامعية، بل كان رسالة حياتها، فقررت أن تعمّق معرفتها أكثر، لتحصل لاحقًا على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة جدارا، حيث لم يكن التميز خيارًا بل أسلوب حياة.

البداية من الروضة.. وحب الناس يفتح الأبواب

لم يكن طموح ماجدة مجرد الحصول على شهادة، بل كانت ترى في التعليم رسالة سامية، ووسيلة لصناعة الأجيال. بدأت مشروعها برؤية واضحة، أسست روضة صغيرة، ولكن القلوب التي أحبتها، والأيادي التي امتدت لدعمها، حوّلت هذا الحلم الصغير إلى مشروع تعليمي ناجح. شعارها كان واضحًا منذ البداية: "الصدق أولًا"، ومن هذا الشعار بنَت جسر الثقة مع المجتمع، حتى كبرت الروضة وأصبحت مدرسة تحمل اسم "مدارس الأسس"، تقدم التعليم حتى الصف العاشر، وتُخرّج أجيالًا تحمل العلم والقيم معًا.

ضربة القدر.. والميلاد من جديد

في عام 2013، تلقّت ماجدة أعنف صفعة من الحياة، حين فقدت اثنين من أبنائها في حادث سير مؤلم، خطف منهما زهرة الشباب وترك جرحًا لا يندمل في قلب أم صاغت كل أحلامها على أنغام ضحكاتهم. لحظات من الألم، أيام من الانكسار، لكنها وجدت القوة في أضعف نقطة، حين سجدت لله على الأرض، ورفعت يديها بالدعاء. من بين الدموع، ولدت إرادة جديدة، وقررت أن الألم لن يكون النهاية، بل بداية جديدة.

من الحزن إلى الأمل.. مدارس روفان تُشرق من جديد

في عام 2014، لم تستسلم ماجدة للحزن، بل حوّلته إلى وقود يدفعها لمزيد من العطاء. قررت أن تُكمل رسالتها، فأسست فرعًا جديدًا باسم "مدرسة روفان" في إيدون، ليكون امتدادًا لرؤيتها في التعليم، حاملة شعارها الذي تؤمن به: "التأسيس قبل التدريس". لم تكن مجرد مدرسة، بل كانت صرحًا يحمل بين جدرانه قصة كفاح وإرادة امرأة لم تهزمها الحياة.

النجاح ليس نهاية الطريق.. بل بداية أخرى

اليوم، تقف ماجدة ست أبوها كرمز للمرأة القوية، التي كسرت القيود وصنعت من التحديات سُلّمًا للنجاح. لم يكن الطريق سهلًا، لكن كل عقبة تجاوزتها زادت من قوتها، وكل تحدٍ خاضته منحها إصرارًا أكبر. مدارسها اليوم ليست مجرد مؤسسات تعليمية، بل هي قصة حياة تُلهم كل فتاة تحلم، وكل أم تكافح، وكل شخص يعتقد أن الأمل قد انتهى.

ماجدة لم تكتب قصتها بالحبر، بل رسمتها بالكدح والصبر والإيمان. قصة تُثبت أن الإرادة الصادقة قادرة على قهر المستحيل، وأن العلم لا يُحبَس خلف جدران العُرف، بل يولد في القلوب المشتاقة للمعرفة، ويُزهر رغم كل شيء.

رنا مرعي الطويل...

رحلة مدربة تنمية تلهم النجاح من أرض العزيمة

على أرض العزيمة والتحدي، يسطع نجم لامع باسم رنا مرعي الطويل، مدربة تنمية رائدة، تسعى بخطى واثقة لرسم مسار جديد في مجال الإلهام والتمكين.

تحمل رنا في جعبتها مسيرة عمل حافلة، بدأت من إيمانها العميق بقدرة الأفراد على تحويل محطات حياتهم إلى قصص نجاح ملهمة، مهما كانت التحديات.

بداية الحلم

بدأت رنا رحلتها من قناعة شخصية بأن القوة الحقيقية تكمن في استثمار الخبرات الإنسانية وتقديمها في إطار عملي يلمس الأرواح ويغير العقول.

شغفها بتنمية القدرات البشرية قادها للعمل مع مختلف الشرائح المجتمعية، مركزةً على تطوير الذات وإحداث تحول إيجابي في حياة الأفراد الذين يسعون إلى تغيير مصيرهم.

من مفترق الطريق إلى منصات الإلهام

رنا ليست فقط مدربة تنمية بل هي أيضًا مبدعة وصاحبة رؤية فريدة. أدركت أن قصص النجاح ليست مجرد حكايات، بل هي أدوات تغيير قادرة على إشعال الشرارة في الآخرين.

من هنا، قررت تطوير برنامج مميز يحمل رسالتها إلى الجميع.

البرنامج يستضيف شخصيات من مختلف المجالات، عاشوا تحديات حقيقية وواجهوا مفترقات طرق صعبة، لكنهم استطاعوا تحويل هذه اللحظات إلى إنجازات عظيمة.

كل حلقة من البرنامج ليست مجرد حوار بل درس عملي، حيث تستعرض الضيوف تجاربهم التي تمثل دروساً غنية بالعبرة والأمل. لا تكتفي رنا بعرض القصة، بل تسلط الضوء على المراحل التي غيرت مسار الضيوف، لتكون منارة لكل من يواجه لحظات ضعف أو يفتقر للرؤية الواضحة.

رؤية وأثر

ما يميز رنا مرعي الطويل هو شغفها بالتأثير العميق، حيث تسعى دائمًا لتجاوز الدور التقليدي لمدرب التنمية. برامجها التدريبية تركز على تمكين المشاركين من استكشاف إمكانياتهم الداخلية، وبناء الثقة في قدرتهم على تغيير حياتهم. كما تؤمن بأن النجاح الحقيقي لا يتحقق إلا بمساعدة الآخرين على تحقيق أحلامهم.

تأثيرها في المجتمع

رنا لا تعمل بمعزل عن المجتمع، بل هي جزء منه. رسالتها تتجلى في كل ورشة تدريبية، وكل لقاء ملهم تقدمه. استطاعت خلال مسيرتها أن تجمع حولها مجتمعًا من المتابعين الذين يؤمنون برؤيتها، ويتطلعون إلى تحقيق التغيير الذي تنادي به.

تطلعات المستقبل

رنا مرعي الطويل تسعى باستمرار لتوسيع أثرها ليشمل شرائح أكبر من المجتمع، وتطوير برامج جديدة تتناسب مع تحديات العصر الحديث. تحمل في طياتها طموحًا بلا حدود، ورؤية لا تقتصر على الأردن بل تمتد إلى العالم العربي.

رنا ليست فقط مدربة تنمية، بل هي رمز للأمل والإصرار على أن النجاح يبدأ من قرار بسيط: تحويل مفترقات الطريق إلى فرص جديدة.

أغنى 5 مليارديرات في العالم

تتعمق ثنائية الثراء والجوع في العالم سنة بعد أخرى مع مزيد من تركز الثروة في أيدي قلة من الأثرياء وسط اتساع رقعة الفقر وتبعاته على العديد من المجتمعات على وجه الأرض.

وفي احدث احصائية ضمت قائمة بأسماء أغنى أغنياء العالم لعام 2024، وقد أحصت عددا غير مسبوق من المليارديرات حول العالم يبلغ 2781 ملياردير في قائمة مليارديرات العالم لهذا العام بزيادة 141 أكثر مما كان عليه الحال في العام الماضي، وتصل ثرواتهم مجتمعة 14.2 تريليون دولار، بزيادة قدرها تريليوني دولار عن عام 2023.

ومع ذلك يوجد 14 مليارديرا منهم يملكون ما يقارب من تريليوني دولار، مما يعني أن 0.5٪ فقط من 2781 مليارديرا في العالم يمتلكون 14٪ من إجمالي ثروات المليارديرات، وهؤلاء هم أعضاء نادي الـ100 مليار، أي الذين يملكون 100 مليار وأكثر، وهم النخبة في قائمة أغنياء العالم الذين تمتد ثرواتهم إلى 12 رقما.

أغنى 14 شخصا بالعالم

نقدم لكم فيما يلي قائمة بأغنى 14 مليارديرا في العالم التي ينتمون إليها:

برنارد أرنو وعائلته 210.1 مليارات دولار.

إيلون ماسك 207 مليارات دولار.

جيف بيزوس 197.9 مليار دولار.

مارك زوكربيرغ 151.1 مليار دولار.

لاري إليسون 145.8 مليار دولار.

لاري بيغ 138.7 مليار دولار.

سيرجي برين 133 مليار دولار.

وارن بافيت 132.9 مليار دولار.

بيل غيتس 128.5 مليار دولار.

ستيف بالمر 119.8 مليار دولار.

موكيش أمباني 116 مليار دولار.

أمانسيو أورتيغا 107.1 مليارات دولار.

مايكل بلومبيرغ 106.2 مليارات دولار.

كارلوس سليم وعائلته 100.2 مليار دولار.

سيطرة أميركية

نلاحظ في هذه القائمة أن أغلب هؤلاء المليارديرات ينتمون إلى الولايات المتحدة التي تضم الآن رقما قياسيا يبلغ 813 مليارديرا تبلغ ثرواتهم مجتمعة 5.7 تريليونات دولار.

من الملاحظ أيضا عدم وجود أي مليارديرا صيني في هذه القائمة، ومع ذلك تأتي الصين في المرتبة الثانية من حيث عدد المليارديرات حيث يبلغ عددهم 473 مليارديرا بثروة 1.7 تريليون دولار.

جاءت الهند ثالثة بـ200 مليارديرا في عام 2024.

م. سهير المهيرات...

حين تتحول الهندسة إلى فكر قيادي، والاستدامة إلى مشروع حياة

في عالمٍ يتغير على وقع التحديات المناخية، وتحولات الطاقة، وأزمات العدالة البيئية، لا يكفي أن تكون مهندسًا أو خبيرًا في الأرقام والأنظمة. ما يحتاجه العالم اليوم هو فئة نادرة من القادة: أولئك الذين يُتقنون لغة الحلول كما يُتقنون فن التأثير، ويجيدون الربط بين العلم والضمير، التقنية والعدالة، القيادة والرسالة.

ومن بين هؤلاء، تقف المهندسة سهير المهيرات، لا كاسم ضمن سِير ذاتية لامعة، بل كنموذج حيّ لما يمكن أن تصنعه امرأة أردنية آمنت أن الريادة لا تُمنح، بل تُنتزع، وأن القيادة لا تُصنع في المكاتب، بل في الميدان، على تماسٍ مباشر مع التحديات والناس والواقع.

ما بين التخصص والرسالة: ولادة قائدة من طراز خاص

أكثر من عشرين عامًا من العمل التراكمي المتعدد الحقول جعلت من المهندسة سهير اسمًا مرادفًا للفكر الشمولي المتقدّم في الطاقة والاستدامة. لم يكن حضورها محصورًا في الإطار التقني التقليدي، بل كان يتسع كل عام ليشمل مزيدًا من المفاهيم الحديثة والمركّبة: الحوكمة، المواصفات الدولية، التنوع الاجتماعي، الريادة النسوية، التمكين الاقتصادي، الاقتصاد الأخضر، المباني المستدامة، وإدارة التحوّل البيئي.

هذه الرحلة لم تكن نتيجة وظيفة، بل ثمرة إيمانٍ داخلي بأن العلم الحقيقي لا ينفصل عن الإنسان، وأن التنمية إن لم تكن شاملة وعادلة، فهي مجرد نمو أجوف.

NEX-SUS: رؤية تحوّلية في قالب مؤسسي

تُجسّد شركة "الحلول المترابطة للاستدامة – NEX-SUS" التي شاركت المهندسة سهير في تأسيسها، هذه الرؤية التكاملية بامتياز. فليست مجرد شركة استشارية، بل مختبر حقيقي لتوليد وتطبيق الحلول التي تربط بين البيئة، الطاقة، والمجتمع. تقدم الشركة خدمات قائمة على منهجيات علمية دقيقة، ولكن بروح إنسانية عالية؛ حيث تُقدَّم الحلول لا لتقليل الفاقد الطاقي فقط، بل لتعزيز العدالة البيئية، وإعادة تصميم العلاقة بين الفرد ومصادره.

وبصفتها المدير العام، تحول دور المهندسة سهير من التنفيذ إلى قيادة الفكر واتخاذ القرار الاستراتيجي، وقيادة فرق متعددة التخصصات نحو تحقيق أثر ملموس محليًا وإقليميًا.

CWEEL: من التأسيس المحلي إلى القيادة العالمية

في عام 2014، أطلقت المهندسة سهير المهيرات فرع الأردن لـ مجلس النساء في الطاقة والقيادة البيئية (CWEEL)، لتُحدث بذلك اختراقًا في قطاع ظلّ مغلقًا أمام النساء لسنوات طويلة. لكن تأسيس الفرع لم يكن مجرّد تمثيل رمزي، بل بداية نموذج عملي لتمكين المرأة المهندسة، ودعمها للوصول إلى أدوار القرار في مجالات البيئة والطاقة.

تواصلت المسيرة حتى تم انتخابها عضوًا في مجلس إدارة CWEEL الرئيسي في الولايات المتحدة (2019–2024)، ممثلة بذلك الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وناقلة لصوت المرأة العربية إلى منصات دولية تبحث في استراتيجيات الطاقة العالمية.

أوسمة وجوائز... ليست للتزيين بل للتوثيق

كرّمها الوطن بمنحها وسام الملك عبدالله الثاني للتميّز من الدرجة الثالثة، تقديرًا لدورها الرائد في تطوير سياسات ومشاريع الطاقة المتجددة. وفي المحافل الدولية، نالت أرفع الجوائز التخصصية، التي تُمنح للأسماء التي غيّرت المشهد لا تلك التي فقط أدارته:

محترف تطوير طاقة على المستوى الدولي – 2016

قائد الفرع للعام – 2020 (Chapter Champion)

جائزة الخدمة المتميزة – 2024 (Distinguished Service Award)

من جمعية مهندسي الطاقة (AEE) ومجلس CWEEL

الاحتراف المعرفي: شهادات لا تلمع على الورق بل في الميدان

في رصيد المهندسة سهير نخبة من الشهادات المعترف بها عالميًا، لا تُعبّر عن استعراض أكاديمي، بل عن رحلة دؤوبة في التطوير الذاتي والمستوى المهني:

مدير طاقة معتمد (CEM®)

محترف طاقة متجددة (REP™)

محترف تنمية مستدامة (CSDP®)

خبير مباني خضراء (EDGE Expert)

خبير في إدارة الطاقة وفق ISO 50001

مدرب معتمد من جمعية مهندسي الطاقة الأمريكية

والأهم من كل ذلك، هو امتلاكها لأداة غير قابلة للقياس: القدرة على تحويل هذه المعارف إلى أدوات فاعلة في السياسات والمجتمعات.

قيادة النوع الاجتماعي: صوتٌ لا يتنازل عن العدالة

إدراكًا منها أن الاستدامة تفقد معناها إن لم تكن شاملة، ركّزت المهندسة سهير على إدماج منظور النوع الاجتماعي في قطاع الطاقة، وساهمت في تدريب وتأهيل كوادر وطنية وإقليمية على مبادئ إدارة التنوع الاجتماعي والتمكين الاقتصادي للنساء في الاقتصاد الأخضر، ما جعلها من القلائل الذين ربطوا بين الاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية بشكل ممنهج.

الختام ليس ختامًا: ريادة تُلهم ولا تتوقف

المهندسة سهير المهيرات لا تقدّم تجربة مهنية فقط، بل تمثل حالة وعي نادر في بيئة ما تزال تحتاج إلى من يقودها بشجاعة وأصالة. إن ما تفعله ليس عملاً، بل مشروعًا حياتيًا يهدف إلى:

"تغيير شكل العلاقة بين الإنسان والطاقة، بين المعرفة والمجتمع، بين الأنثى والموقع القيادي."

هي لا تمشي في طريق ممهد... بل تمهّد الطريق لغيرها. لا ترفع صوتها على المنابر... بل تزرع أثرها في صمت عميق. لا تسعى للشهرة... بل للجدوى.

إنها سهير المهيرات. امرأة أردنية تُعيد صياغة معنى الريادة، وتترك أثرًا لا يُمحى في مستقبل يُعاد بناؤه الآن.

الدكتورة هبة الحتاملة..

ريادية أردنية في عالم المعلوماتية الصحية بين الأردن وبريطانيا

في عالم تتسارع فيه التقنيات وتتصاعد الحاجة لتطوير الخدمات الصحية الرقمية، برز اسم الدكتورة هبة محمد الحتاملة كواحدة من أبرز الأكاديميين والباحثين في مجال المعلوماتية الصحية في الأردن والعالم العربي، بل وحتى في الأوساط الأكاديمية البريطانية. مسيرة علمية ومهنية ممتدة بين الأردن والمملكة المتحدة، جمعت بين التميز الأكاديمي، والبحث العلمي الريادي، والعمل الميداني في تطوير النظم الصحية.

رحلة علمية مميزة من الأردن إلى لندن

تنحدر الدكتورة هبة من العاصمة الأردنية عمان، حيث بدأت مسيرتها الأكاديمية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية بحصولها على درجة البكالوريوس في إدارة الخدمات الصحية بتقدير امتياز، وكانت من الطالبات المتفوقات المكرمات على مستوى الجامعة.

ولأن الطموح لا يعرف حدودًا، انتقلت إلى جامعة مانشستر في المملكة المتحدة لتحصل على درجة الماجستير في إدارة الرعاية الصحية. وكان مشروع تخرجها في ذلك الوقت بمثابة إشعار مبكر باتجاهها البحثي، حيث درست استخدام نظم المعلومات الصحية في المستشفيات التعليمية الأردنية.

لكن المحطة الأهم كانت حصولها على درجة الدكتوراه في علوم الإدارة/المعلوماتية الصحية من جامعة برونيل لندن، حيث تناولت في أطروحتها موضوعًا بالغ الأهمية: أثر فعالية نظم المعلومات الصحية على أداء المستشفيات العامة في الأردن، وهي دراسة جمعت بين الجوانب السريرية، التشغيلية، والمالية، في تجربة غير مسبوقة محليًا.

إنتاج علمي دولي رصين

لم يكن التفوق الأكاديمي هدفًا بحد ذاته بالنسبة للدكتورة هبة، بل بوابة نحو المساهمة الفاعلة في تطوير قطاع المعلومات الصحية، ليس فقط نظريًا، بل من خلال أبحاث علمية منشورة في مجلات عالمية مرموقة، كثير منها مصنفة ضمن قاعدة بيانات سكوبس.

ومن أبرز أبحاثها المنشورة:

"دور الذكاء الاصطناعي في تحليلات سلسلة التوريد أثناء الجائحة"

"البحث عن المعلومات الصحية عبر الإنترنت لدى المراهقين: الثقة، الثقافة الرقمية الصحية، وتأثير الأهل"

"تقييم جودة استخدام المواقع الإلكترونية للمستشفيات الأردنية الخاصة"

إضافة إلى مساهمتها البارزة في ربط الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة مع إدارة نظم المعلومات الصحية في المستشفيات الأردنية والعربية.

إلى جانب الأبحاث، نشرت كتابًا في ألمانيا بعنوان: "نظم المعلومات الصحية في المستشفيات: تحليل التجربة في مستشفيين تعليميين أردنيين".

بصمة أكاديمية محلية وعالمية

عملت الحتاملة كأستاذة مساعدة في جامعة فيلادلفيا، وسبق أن درّست في عدة جامعات أردنية، أبرزها جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا. كما شغلت مناصب أكاديمية في المملكة المتحدة خلال فترة دراستها، منها العمل كباحثة مساعدة في جامعة برونيل، ومعلمة في مدارس بريطانية، إلى جانب خبرتها الإدارية كقائدة فريق في مكتبة الجامعة. وإلى جانب التدريس، كان للدكتورة هبة دور فاعل في إعداد الخطط الدراسية، وأسهمت في وضع البرامج الأكاديمية للماجستير في المعلوماتية الصحية، بالتعاون مع جامعات أردنية بارزة.

ريادة المرأة العربية في تكنولوجيا الصحة

تمثل الدكتورة هبة نموذجًا ناجحًا للمرأة العربية في قطاع تكنولوجيا الصحة، إذ مزجت بين العمل الأكاديمي والبحثي، والمشاركة في اللجان الجامعية المختلفة، فضلًا عن حضورها في المؤتمرات العلمية الدولية التي ناقشت قضايا الذكاء الاصطناعي والرعاية الصحية الرقمية. كما حرصت على تطوير مهاراتها التقنية عبر المشاركة في ورش عمل تخصصية، منها ورش إدارة المعلومات الصحية الإلكترونية، الطب عن بُعد، والتعليم الإلكتروني.

نحو مستقبل رقمي للقطاع الصحي

تطمح الدكتورة هبة الحتاملة إلى أن تكون جزءًا من التحول الرقمي في القطاع الصحي الأردني والعربي، خاصة في ظل التطور المتسارع في مجالات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة. وما يميزها ليس فقط الكفاءة الأكاديمية، بل قدرتها على تحويل المعرفة النظرية إلى تطبيق عملي يسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية.

ختامًا، تمثل تجربة الدكتورة هبة الحتاملة قصة إلهام لكل شابة عربية تطمح إلى اقتحام مجالات التكنولوجيا والبحث العلمي، مؤكدة أن الطموح والمعرفة هما جناحا النجاح في عالم سريع التحول نحو الرقمنة.

فاطمة العناقرة...

نجمة متألقة تتصدر قائمة أقوى 25 سيدة في الأردن لعام 2025

في سماء الإبداع والتميز، تألقت الدكتورة فاطمة العناقرة، التي باتت رمزًا للإلهام والإنجاز، حيث تصدرت قائمة أقوى 25 سيدة في الأردن لعام 2025. هذا التكريم المستحق لم يكن وليد الصدفة، بل نتاج مسيرة استثنائية حافلة بالعطاء والتميز، جعلتها تتربع على عرش الإنجازات.

الدكتورة فاطمة، أستاذة اللغة العربية والتربية، لم تكتفِ بتحقيق النجاح الأكاديمي، بل حولت العلم إلى رسالة تسهم في بناء الأجيال، وتجعل من اللغة العربية نبضًا يعيد تشكيل الهوية الثقافية. كان لها دور كبير في تطوير المناهج التعليمية، لتجعل من التعليم تجربة حية، تُنير العقول وتزرع القيم.

الدكتورة فاطمة، أستاذة اللغة العربية والتربية، لم تكتفِ بتحقيق النجاح الأكاديمي، بل حولت العلم إلى رسالة تسهم في بناء الأجيال، وتجعل من اللغة العربية نبضًا يعيد تشكيل الهوية الثقافية.

كما وكان لها دور كبير في تطوير المناهج التعليمية، لتجعل من التعليم تجربة حية، تُنير العقول وتزرع القيم وكذلك كتابة قصص الاطفال والمؤلفات.

إلى جانب إنجازاتها العلمية، كانت العناقرة شخصية مجتمعية بارزة، قادت مبادرات تنموية متميزة، وأسست جمعيات تُعنى بتمكين المرأة والطفل. كان لها صوت مسموع في المؤتمرات الوطنية والدولية، حيث كانت تدافع بشغف عن حقوق المرأة ودورها في صياغة مستقبل أكثر إشراقًا حيث تصدرت القائمة في جائزة المراة المثالية قبل انسحابها وكذلك حصلت على لقب سيدة المجتمع العربي.

وفي ميدان الإعلام، أثبتت العناقرة أنها ليست فقط قائدة في التعليم والعمل المجتمعي، بل أيضًا مُلهمة للأجيال. أعدت وقدمت برامج إذاعية سلطت الضوء على قصص النساء الرائدات، مما جعلها منصة تعبر عن نجاح المرأة الأردنية وتحتفي بإسهاماتها العظيمة.

تصدُرها قائمة أقوى السيدات لم يكن فقط اعترافًا بإنجازاتها، بل شهادة على قدرتها الفذة في المزج بين التميز الأكاديمي والعطاء الإنساني، وبين الفكر القيادي والعمل الميداني. لقد مثلت العناقرة صوت المرأة الأردنية القوية، وأظهرت أن النجاح الحقيقي هو ذاك الذي يترك أثرًا عميقًا في حياة الآخرين.

إن مسيرة الدكتورة فاطمة العناقرة تلهم كل امرأة تسعى لتحقيق أحلامها، فهي دليل حي على أن الطموح والعمل الجاد قادران على تحويل المستحيل إلى حقيقة. بفضل رؤيتها الاستثنائية، وروحها القيادية، تركت بصمة خالدة، وستظل دائمًا رمزًا للمرأة الأردنية القوية التي تصنع التغيير وتبني الأمل.

الدكتورة هيلة الحرافشة..

صوتٌ ريادي يُلهم الشباب ويُمكّن المرأة

في عالم يزداد تعقيدًا وتحديًا، تتجلى أهمية وجود قيادات ملهمة وشابة تكرّس وقتها وجهدها لتمكين الأجيال القادمة وصياغة مستقبل أكثر إشراقًا.

ومن بين تلك الشخصيات المؤثرة التي نجحت في ترك بصمتها الواضحة في ميدان التعليم والعمل الشبابي والنسائي، تبرز الدكتورة هيلة الحرافشة، الأستاذة المتميزة في كلية العلوم التربوية بجامعة اليرموك.

منارة أكاديمية وريادة اجتماعية

الدكتورة هيلة الحرافشة ليست فقط أكاديمية تحمل درجات علمية مرموقة، بل هي مثال حي للمرأة الأردنية الطموحة التي جمعت بين التفوق الأكاديمي والالتزام الاجتماعي.

خبرتها التي رغم حداثتها في الأعوام، إلا أنها تميزت بعمق التأثير، حيث عملت كمحاضِرة ومشرفة على مشاريع دولية متعددة لدعم الشباب والمرأة، مما منحها فرصة للعب دور حيوي في تعزيز قدراتهم وصقل مهاراتهم.

من المحلية إلى العالمية

تميّز الحرافشة لم يتوقف عند حدود الوطن، فقد أظهرت كفاءة مشرفة على المستوى العالمي من خلال عضويتها في المعهد الجمهوري الدولي للقيادات الشبابية، مما أتاح لها التواصل مع نخبة من القيادات الشابة حول العالم. ولم تكن عضويتها في هذا المعهد مجرد منصب شرفي، بل كانت منصة لتمثيل الشباب الأردني بفخر على الساحة الدولية، حيث استعرضت رؤاها حول قضاياهم وتحدياتهم وفرص تمكينهم.

الشباب في قلب رسالتها

الدكتورة هيلة تؤمن بأن الشباب هم الركيزة الأساسية لأي نهضة مجتمعية. ومن خلال عملها كمشرفة وموجّهة في مشاريع دولية، استطاعت أن تخلق بيئة داعمة لتحفيز الشباب على التفكير الإبداعي والعمل المجتمعي. ولم تتوقف جهودها عند الدعم الأكاديمي بل امتدت إلى تقديم إرشادات عملية من شأنها أن تفتح لهم آفاقًا أوسع لتحقيق أحلامهم.

المرأة شريك أساسي في البناء

إلى جانب دعمها للشباب، فإن تمكين المرأة يحتل مكانة بارزة في مسيرة الحرافشة. فمن خلال عضويتها في الاتحاد النسائي، عملت جاهدة على تعزيز أدوار النساء في المجتمع، مدفوعة بإيمان عميق بأن المرأة ليست فقط شريكًا أساسيًا في التنمية، بل قوة محركة لها.

رسالة ملهمة

عندما تتحدث الحرافشة عن رؤيتها، تقول: "لا يمكن لأي مجتمع أن ينهض دون أن يلتفت إلى طاقات الشباب وحقوق المرأة. التعليم والتوجيه هما المفتاحان الأساسيان لفتح أبواب التقدم." ومن موقعها كأكاديمية، تؤمن أن تمكين العقول هو جوهر التغيير الحقيقي.

تمثيل استثنائي

اختيارها لتمثيل الشباب في لواء بني عبيد في مجلس الشباب 21 جاء تتويجًا لإيمان مجتمعها بقدرتها على أن تكون صوتًا يعكس تطلعاتهم وطموحاتهم. إنها ليست فقط ممثلة لهم بل منارة توجههم نحو مستقبل أفضل.

ختامًا

الدكتورة هيلة الحرافشة ليست مجرد أكاديمية، بل قصة نجاح تُلهم كل من يسعى للتغيير الإيجابي. إنها نموذجٌ يُحتذى به في الريادة والعطاء، ودليل على أن الطموح والعمل الجاد قادران على تحقيق المستحيل. من قلب جامعة اليرموك، إلى المجالس المحلية، ثم إلى المحافل الدولية، تواصل الحرافشة رحلتها لتصنع فرقًا حقيقيًا في حياة الشباب والمرأة على حد سواء.

الاستاذة ريم ياسين البلبيسي...

مسيرة قانونية ملهمة في عالم المحاماة والأعمال

في عالم القانون، حيث تتشابك التفاصيل مع القرارات المصيرية، تبرز المحامية ريم ياسين البلبيسي كأحد الأسماء التي أثرت في مجال العلاقات القانونية وصياغة العقود.

حيث تُعد الأستاذة ريم ياسين البلبيسي من الشخصيات البارزة في مجال المحاماة في الأردن، فقد جمعت ما بين الخبرة الأكاديمية والعملية، مما جعلها نموذجًا يُحتذى به في عالم القانون والأعمال.

بدأت مسيرتها المهنية بخطى واثقة أهلتها لتصبح من المحامين المرموقين في مجالات العقود والشركات، بعد أن كانت محامية لدى بنك الأردن، لتنتقل لاحقًا إلى تأسيس مكتبها الخاص الذي يركز على تقديم استشارات قانونية متخصصة.

بداية المشوار المهني

انطلقت رحلة البلبيسي في عالم القانون من خلال التعليم الأكاديمي الذي زودها بأساس متين في مختلف جوانب القانون. المصرفية المعقدة.

البداية: حجر الأساس من بنك الأردن

بعد التخرج، خاضت تجربة العمل في القطاع المصرفي كمحامية في بنك الأردن، حيث كانت مسؤولة عن تقديم الاستشارات القانونية المتعلقة بالمعاملات المالية والامتثال التنظيمي، كما عملت منذ ذلك الوقت في صياغة العقود، ما أكسبها خبرة واسعة في التعامل مع القضايا

حيث كانت جزءًا لا يتجزأ من فريق العلاقات القانونية في بنك الأردن.

وخلال هذه الفترة، أظهرت كفاءة عالية في إدارة وصياغة العقود المعقدة، وضمان توافقها مع الأطر القانونية والتنظيمية.

حيث تميزت ببناء علاقات متينة بين البنك وشركائه، مع حرصها الدائم على تعزيز الشفافية والاحترافية.

الانطلاقة الجديدة: الانتقال إلى القطاع الخاص

بعد سنوات من الخبرة المصرفية، قررت البلبيسي الانتقال إلى ممارسة المحاماة بشكل مستقل، حيث أسست مكتبها الخاص الذي يختص في تقديم الخدمات القانونية للشركات ورجال الأعمال.

فبرزت في تقديم الاستشارات القانونية المتعلقة بالعقود التجارية، تأسيس الشركات، وإعداد الاتفاقيات المعقدة التي تتطلب معرفة دقيقة بالقوانين المحلية والدولية.

يهدف المكتب إلى تقديم استشارات مبتكرة في صياغة العقود، تسوية النزاعات، وتقديم حلول قانونية مخصصة تواكب تطلعات السوق.

الطموح والتميز

ما يميز المحامية ريم البلبيسي ليس فقط خبرتها الواسعة، بل شغفها لتطوير العمل القانوني في الأردن.

فتهدف إلى بناء شراكات استراتيجية مع المؤسسات والشركات، والمساهمة في خلق بيئة قانونية تدعم الأعمال الناشئة وتساهم في استقرار الاستثمارات.

كما تسعى لتوظيف خبرتها السابقة في القطاع المصرفي لتقديم رؤى قانونية متعمقة تخدم القطاع المالي.

نظرة إلى المستقبل

ترى المحامية ريم البلبيسي أن مهنة المحاماة ليست مجرد وظيفة، بل مسؤولية مجتمعية تسهم في بناء بيئة قانونية عادلة ومستدامة. من خلال مكتبها، تعمل على تطوير أساليب حديثة للتعامل مع القضايا القانونية، مع التركيز على الابتكار والمرونة في مواجهة التحديات.

المهنية والتطور المستمر

تؤمن الأستاذة ريم بأن التطور المهني المستمر هو مفتاح النجاح في عالم المحاماة المتغير باستمرار. ولذلك، تحرص على حضور الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة التي تواكب أحدث التغييرات القانونية والتشريعية. كما تُشارك بفعالية في المؤتمرات القانونية والمنتديات الاقتصادية، حيث تُقدم رؤاها القانونية حول أحدث القضايا التجارية.

دورها في توعية المجتمع القانوني

بالإضافة إلى عملها المهني، تساهم البلبيسي في تعزيز الوعي القانوني لدى المجتمع من خلال إلقاء المحاضرات والمشاركة في البرامج الإعلامية التي تهدف إلى تقديم نصائح قانونية قيمة لرواد الأعمال والمستثمرين.

خلاصة

بفضل تجربتها الغنية وشغفها الذي لا ينضب، تواصل ريم ياسين البلبيسي رسم معالم جديدة في المجال القانوني.

من بنك الأردن إلى مكتبها الخاص، قصة نجاحها تلهم الكثيرين، وتؤكد أن الطموح والعمل الجاد قادران على تحقيق المستحيل.

الخاتمة

تُعتبر الأستاذة ريم ياسين البلبيسي نموذجًا للمحامية الناجحة التي تجمع بين الخبرة، الاحترافية، والرؤية الاستراتيجية في تقديم الحلول القانونية. إنها تُواصل مسيرتها المهنية بطموح وإصرار لتقديم أفضل الخدمات القانونية لعملائها، مما يجعلها واحدة من أبرز الأسماء في قطاع المحاماة في الأردن.

من العيادة إلى المنصات...

براء الفراهيد تقود ثورة التثقيف التغذوي بوعي ومسؤولية

في وقت تتصاعد فيه التحديات الصحية، ويزداد تداخل المعلومات بين الطب والتسويق والمفاهيم المغلوطة، تبرز الحاجة إلى أصوات متخصصة تحمل المعرفة بعمق، وتقدّمها بصدق. في هذا السياق، يبرز اسم براء الفراهيد، الأخصائية الأردنية في التغذية العلاجية، التي تجاوزت دور الاستشاري السريري، لتصبح صوتًا علميًا وإعلاميًا وأكاديميًا يفتح باب الفهم الغذائي أمام الجميع.

من القاعات الجامعية إلى ساحات التأثير

براء حاصلة على درجة البكالوريوس في التغذية وتكنولوجيا الأغذية من جامعة مؤتة، بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وكانت الأولى على دفعتها، ما يعكس منذ البداية مزيجًا من الجدية والتميّز العلمي.

لكن ما يلفت في مسيرتها ليس تفوّقها الأكاديمي وحده، بل طريقة توظيفها لهذا التفوق في منصات متنوعة: سريرية، تعليمية، إعلامية، ومجتمعية، لتتحول من متلقية للمعرفة إلى ناقلة لها، ومن باحثة إلى مؤثرة.

خبرة سريرية متعددة الأبعاد

قامت براء بتدريب سريري مكثّف في مستشفيات كبرى تابعة للخدمات الطبية الملكية في الأردن، شمل:

مركز الملكة علياء لأمراض القلب: إعداد خطط غذائية دقيقة لمرضى القلب.

مستشفى الملكة رانيا للأطفال: دعم تغذية الأطفال والرضع.

مركز علاج السرطان – مستشفى الملكة علياء العسكري: وضع استراتيجيات تغذية متقدمة لمرضى الأورام.

مركز إعادة التأهيل الطبي: دمج التغذية ضمن برامج التعافي الوظيفي الشامل.

هذه الخبرات منحتها فهمًا عميقًا للواقع السريري المعقّد، وجعلتها قادرة على التعامل مع الفروقات الفردية والحالات الصحية الحساسة، ليس فقط من الناحية الغذائية، بل أيضًا ببُعد إنساني شامل.

بين التدريب والتعليم... وصناعة التغيير

بموازاة عملها السريري، برزت براء كمدرّبة ومحاضِرة معتمدة، تعمل مع:

مؤسسة ولي العهد، ضمن برامج وطنية موجهة للشباب.

الأكاديمية العربية للعلوم التغذوية، حيث تقدّم كورسات تعليمية رقمية بأسلوب مبسط وعلمي.

مبادرات TOT، حيث حصلت على شهادة تدريب المدربين، وتستخدم أدوات تدريب حديثة في التعليم الصحي.

براء لا تقدم المعلومة فقط، بل تصنع المحتوى بعين إعلامية ومهارة تعليمية، تعرف كيف تخاطب الفئة المستهدفة، وتجيد تحويل المفاهيم العلمية المعقّدة إلى معرفة عملية قابلة للتطبيق.

صوت إذاعي وأثر رقمي

حضرت براء في الإعلام كأخصائية تغذية قريبة من الناس، من خلال:

فقرة غذائية أسبوعية في برنامج "أهل الدار" خلال رمضان.

لقاءات إذاعية متعددة تناولت مواضيع مثل: التغذية في الشتاء، اضطرابات الأكل، مقاومة الإنسولين، تبسيط الحميات، وغيرها.

ولم يقتصر أثرها على الأثير، بل امتد إلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تتابعها شريحة واسعة من المهتمين، وتقدّم لهم محتوى توعويًا يوميًا مبنيًا على أسس علمية واضحة، بعيدًا عن التضليل أو الترويج غير المسؤول.

إنجاز علمي وتكريم دولي

براء لا تكتفي بالظهور، بل تسعى لتقديم قيمة مضافة لكل من يتابعها. اختيرت "سفيرة معرفة" ضمن برنامج سفراء المعرفة – لندن، وتم تكريمها رسميًا عن دورها في نشر الثقافة الغذائية علميًا على المستوى العربي.

كما شاركت في إعداد كتيب علمي موجّه لكبار السن بعنوان:

"الدليل الإرشادي لتغذية كبار السن"

وكانت مؤلفة فصل "تفاعلات الغذاء والدواء"، تحت إشراف الجامعة الأردنية، في مبادرة علمية تهدف إلى رفع وعي المهنيين والمجتمع بفروق وتحديات هذه الفئة العمرية.

عيادة أونلاين... بأدوات رقمية وإنسانية

تقدم براء حاليًا استشارات غذائية فردية وجماعية عبر الإنترنت، حيث صمّمت أكثر من 100 خطة غذائية مخصصة لحالات متعددة تشمل السمنة، مقاومة الإنسولين، الحمل، اضطرابات الأكل، وغيرها.

تتابع الحالات بدقة، وتقدّم دعمًا مستمرًا، مع تحديث دوري حسب استجابة الجسم، وتهدف دومًا إلى دمج الرعاية الغذائية بالتوازن النفسي والثقافي للحالة.

براء الفراهيد... علمية في الطرح، إنسانية في الرؤية، ورسالية في الهدف

في مشهد تغذوي تتصارع فيه الأصوات، تبرز براء بصوت مختلف: هادئ، دقيق، قائم على معرفة، ومُفعم بالمسؤولية.

هي ليست فقط أخصائية تغذية، بل مُحركة وعي، وصانعة معرفة، وحلقة وصل بين الغذاء والصحة، بين العلم والإعلام، وبين الفرد والمجتمع.

بمسيرة قصيرة زمنيًا، لكنها عميقة أثرًا، واضحة رسالة، وثابتة قناعة... تثبت براء أن التميز لا يحتاج عمرًا طويلًا، بل نية صادقة، وشغفًا أصيلًا، وبوصلة لا تنحرف، عن خدمة الناس بالعلم والمعرفة.

(رواد التكنولوجيا الحديثة المتطورة)

الاولى في الأردن 46 عاما من التميز

رواد التكنولوجيا الحديثه والمتطورة

46عاماً من العطاء لعملاق صناعة الأجهزة المنزلية وخاصة وسائل التدفئة التي تعمل بالغاز "شركة عيد دحدل وشركاه" صاحبة العلامة التجارية"رومو انترناشونال "

ستة واربعون عاماً وما زالت الشركة تقدم منتجات جديدة ومتطورة عاماً بعد عام واحدث ابتكاراتها صوبات الحدائق والمطاعم والصالات والكافيهات والفنادق بتصميمها الفريد والمتطور وبجودتها العالية جداً والتي تتميز كمنتجات "رومو انترناشونال " الاخرى بانها امنة ، اقتصادية ذات تكنولوجيا حديثة متطورة

بالاضافة الى امتلاكها لنظام اكسترا بروهيت الذي ابتكرتة شركة عيد دحدل وشركاة صاحبة العلامة التجارية "رومو انترناشونال " وهو نظام يتميز بملائمة بيئية وتدفئة مضاعفة وذلك لكون نظام اكسترا برو هيت يمنح تدفئة مضاعفة بتقنية بروبلس العالمية توفير في الطاقة وملائمة بيئية " وهي علامة مسجلة لشركة عيد دحدل وشركاة صاحبة العلامة التجارية "رومو انترناشونال".

شركة عيد دحدل وشركاه

صاحبة العلامة التجارية "رومو إنترناشونال"

عيد دحدل وشركاه هي شركة رائدة في مجال تصنيع الأجهزة المنزلية، وتعمل تحت العلامة التجارية رومو إنترناشونال.

تأسست الشركة في عمان، الأردن، حيث تركز على إنتاج مجموعة متنوعة من الأجهزة المنزلية التي تتميز بالكفاءة والجودة العالية. المنتج الأساسي والأكثر شهرة للشركة هو المدفئ (صوبات الغاز المدوره)*. تتميز هذه المدافئ بتصاميم متعددة تناسب أذواق واحتياجات المستخدمين المختلفة، وتجمع بين الفعالية والأمان لتوفير الدفء اللازم خلال فصل الشتاء. تمتاز رومو إنترناشونال بالتركيز على الابتكار والالتزام بتقديم منتجات متينة وموثوقة، مما جعلها تحتل مكانة بارزة في سوق الأجهزة المنزلية. إلى جانب المدافئ الغاز، تهدف رومو إنترناشونال إلى توسيع نطاق منتجاتها لتشمل مجموعة أكبر من الأجهزة المنزلية التي تلبي متطلبات الحياة العصرية، مع الحفاظ على التزامها بالجودة وخدمة العملاء. تسعى الشركة دائماً إلى التطوير المستمر والتوسع في الأسواق المحلية والدولية، وتعتمد على خبرتها الطويلة وفريق عمل متميز لتحقيق هذا الهدف.

هيام الجندي...

15 عامًا من العطاء في ميادين العمل الاجتماعي والتربوي

في زمن تتقاطع فيه التحديات الاجتماعية والاقتصادية، تبرز شخصيات نذرت نفسها لخدمة المجتمع وتعزيز القيم الإنسانية، ومن بين هذه الشخصيات تلمع السيدة هيام عبدالله عياد الجندي، التي قضت أكثر من 15 عامًا في خدمة قضايا المجتمع والعمل الإنساني.

هيام، خريجة جامعة العلوم التطبيقية في عمان، تحمل درجة البكالوريوس في التربية، وتمتلك مسيرة طويلة في العمل الاجتماعي، اكتسبت خلالها خبرات متعددة في مجالات التوجيه، الإرشاد، وتنمية قدرات الأفراد، خاصة في البيئات التي تتطلب حسًا إنسانيًا عاليًا وقدرة على التعامل مع الفئات الأكثر حاجة للدعم والتمكين.

تقول هيام في مقدمة سيرتها المهنية:

"أسعى دومًا لتطبيق معرفتي ومهاراتي في بيئة تُقدّر العطاء وتسعى للتغيير الإيجابي، وأنا متحمسة للانضمام إلى أي مؤسسة تُؤمن بقيمة الإنسان وتضع التنمية في أولوياتها."

مهارات وخبرات متعددة

لا تقف خبرات هيام عند حدود العمل الاجتماعي التقليدي، بل توسعت لتشمل مهارات في العمل الجماعي والتواصل، إدارة الوقت، خدمة العملاء، تقديم العروض، والقدرة على الالتزام بالمواعيد، وهي عناصر ضرورية لأي شخصية طموحة تسعى لتحقيق أثر ملموس على الأرض.

هذه المهارات لم تأتِ من فراغ، بل من تجارب ميدانية واقعية، خاضتها هيام على مدار سنوات في مؤسسات مختلفة، مما أكسبها القدرة على التكيف والتفاعل مع البيئات المتنوعة، وتحقيق نتائج واضحة على الصعيدين الإنساني والتنظيمي.

رؤية نحو المستقبل

تعبّر هيام عن استعدادها التام للانخراط في المزيد من المبادرات الاجتماعية والإنسانية، حيث تؤمن أن رسالتها لم تكتمل بعد، وأن هناك دائمًا ما يمكن تقديمه لخدمة المجتمع. وتضيف:

"أنا واثقة أنني أمتلك المهارات والخبرة التي تؤهلني للمساهمة الفاعلة في أي مؤسسة تسعى للتأثير الإيجابي... وأتطلع إلى فرصة حوار وتعاون قادم."

خاتمة

هيام الجندي ليست فقط صاحبة خبرة، بل هي نموذج للمرأة الأردنية الواعية، المثقفة، والمجتمعية بامتياز. من التعليم إلى الخدمة المجتمعية، ومن التدريب إلى القيادة اليومية في ميادين العمل الإنساني، تظل بصمتها راسخة في ذاكرة كل من تعامل معها أو عمل إلى جانبها.

نور أحمد نبابته...

حين تتحد لغة الضاد مع شغف التعليم ورسالة الإنسانية

في زمن تتلاطم فيه التحديات، وتُختبر فيه القيم والمبادئ، تبرز أسماء تصنع الفرق بصمت، وتبني بالأثر لا بالضجيج. من بين هذه الأسماء، تلمع نور أحمد محمد نبابته، معلمة اللغة العربية التي سخّرت حياتها لخدمة الكلمة والإنسان، وجعلت من التعليم رسالة لا مهنة، ومن الحرف نبضًا ومنبرًا للارتقاء.

منذ خمسة عشر عامًا، تسير نور بخطى ثابتة في ميدان التعليم، متنقلة بين الصفوف الأساسية والثانوية، حاملة مشعل اللغة العربية، لغة القرآن التي عشقتها حدّ الالتصاق، لا لمجرد الحرف والنحو والبلاغة، بل شغفًا بخفاياها ومكنوناتها، واستجابة لنداء داخلي أراد أن يُلبس الأجيال ثوب الفهم، لا الحفظ فقط؛ وأن يغرس في نفوسهم حبّ الهوية والانتماء قبل علامات الامتحان.

لكن ما يُميز مسيرتها، لا يختصر في قاعة صفّ أو كتاب مقرر، بل يتجاوز ذلك نحو ميادين العطاء الإنساني، إذ التحمت تجربتها التربوية مع العمل الإنساني حين شاركت، عبر خمس سنوات متواصلة، في تعليم فئات حُرمت من التعليم بسبب ظروف قاهرة، ضمن برامج منظمة اليونيسف. وهناك، تماهت المعرفة مع الرحمة، والعلم مع الوجدان، في تجربة صقلت شخصيتها المهنية، وغذّت فيها الصبر والحكمة وفنّ الإصغاء لاحتياجات الآخر.

تقول نور: "التدريس جعلني أكثر إيمانًا بالقدرة على التغيير، وأكثر وعيًا بأن النفوس التي أمامي ليست نسخًا متكررة، بل عوالم مختلفة، تحتاج إلى من يفهمها قبل أن يعلمها.".

بهذه الفلسفة، لا تتعامل نور مع التعليم كمهنة، بل كدعوة ورسالة، تحرص فيها على بناء الإنسان قبل الكفاءة، وعلى غرس قيم الجمال والتفكير والرحمة في نفوس طلبتها، لتكون معلمة بالروح، لا بالمنهاج فقط.

ولأن الإبداع لا يعرف السكون، جعلت من القراءة والكتابة مساحة يومية تعبر فيها عن ذاتها، وتعيد ترتيب روحها، وتستمد منها زاد التطور والتعبير العميق عن وجدانها. أما في العمل التطوعي، فكانت دومًا حاضرة، مشاركة في المبادرات الخيرية وداعمة للطلبة المحتاجين، لأن الإيمان الحقيقي بالعلم لا يكتمل إلا بالعدالة الاجتماعية، والمساندة الصادقة.

حصلت نور على عدد من الدورات الأكاديمية والمهنية التي تعكس شغفها بالتعلّم المستمر، منها دورة المتون الفقهية في جامعة العلوم الإسلامية، ودورة اقرأ مع أكاديمية الملكة رانيا، إلى جانب ورشات معرفية أخرى تسعى من خلالها إلى صقل أدواتها وتوسيع رؤاها.

تطمح نور بأن تظل جديرة بثقة من عرفها ورافقها، وأن تترك أثرًا طيبًا في كل عقل ساعدته على النهوض، وكل روح شاركتها الرحلة. أثرٌ لا يُقاس بعدد الحصص، بل بكمّ الدعوات الصادقة التي تحمل اسمها في ظهر الغيب.

في عالم يتسارع نحو التغيير، تبقى شخصيات مثل نور نبابته نُقطة ضوء ثابتة، تذكّرنا أن التعليم الحقيقي ليس ما نُلقنه، بل ما نزرعه في القلوب... وأن أعظم البصمات، هي تلك التي لا تُمحى من الذاكرة، ولا من الوجدان.

مريم ملكاوي..

رمز التغيير المجتمعي في الأردن

في عالم مليء بالتحديات، تبرز مريم أحمد محمد ملكاوي كقصة نجاح استثنائية تجمع بين الطموح والشغف بالعمل المجتمعي. وُلدت في المنصورة عام 1968 ونشأت في بني كنانة بمحافظة إربد، حيث بدأت رحلتها الحافلة بالإنجازات والجهود التنموية، لتصبح أيقونة في مجال العمل الإنساني والمجتمعي في الأردن.

من التصميم إلى التنمية

بدأت مريم حياتها المهنية كمديرة في احد مراكز الصندَق الاردني الهاشمية للتنمية البشرية /مركز لاميرة بسمه للتنمية المنصورة إلا أن شغفها بخدمة مجتمعها قادها إلى عالم التنمية والعمل الاجتماعي. على مدار أكثر من عقدين، عملت على تنفيذ مشاريع تنموية مختلفة، منسقةً ومدربة وباحثة اجتماعية عملت كمتطوعة في العديد من المنظمات والموسسات مثل هيئة اجيال السلام وغيرها كمتطوعة لخدمة مجتمعها

خبرات ومبادرات مؤثرة

ساهمت مريم في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية التي أثرت في حياة الأفراد والمجتمعات،

لم تقتصر إنجازاتها على التنسيق والتنفيذ، بل كانت جزءًا من الفرق التي تقود جهود التطوير المجتمعي، من خلال مبادرات مثل مشروع المشاركة المجتمعية مع USAID.

شهادات ودورات تميز

طورت مريم مهاراتها عبر عشرات الدورات التدريبية التي شملت مجالات متعددة مثل:

إدارة الحالة والعنف المبني على النوع الاجتماعي.

التخطيط المجتمعي وإعداد التقارير.

مهارات القيادة والتواصل واستقطاب الدعم والتمويل.

كما عملت على بناء قدراتها في المهارات الإدارية والتطوعية، مما مكّنها من تقديم تأثير إيجابي مستدام في المجتمع.

شغف مستمر

مريم ملكاوي ليست مجرد عاملة في مجال التنمية، بل هي مثال حي للالتزام بخدمة المجتمع. جهودها المستمرة وشغفها اللامحدود يقدمان نموذجًا يحتذى به للشباب والنساء في الأردن وخارجه.

في رحلةٍ تمتد من التصميم إلى التمكين المجتمعي، تؤكد مريم أن الشغف والتعلم والعمل الدؤوب يمكن أن يخلقوا فرقًا حقيقيًا في حياة الناس، وأن التغيير يبدأ بخطوة صغيرة يقودها الأمل.

بالنهاية الارادة تصنع المعجزات

د.مريم ابو عليم...

اكاديمية من طراز رفيع

قلما ما تجد من لا يعرف الدكتورة مريم ابو عليم هذا الاسم لا يعرفه الناس باعتبارها اكاديمية متميزة في كلية الرياضة في جامعة اليرموك وحتى المناصب بالرغم من اهميتها لا تعتبر سببا في الحكم على الناس ابدا فعندما يذكر اسمها يتبادر الى ذهن المتلقي والسامع بانه امام إمرأة مهذبه محترمه تملك مكانة وسمعة عطرة محفوفة دوما بالاخلاق النبيلة والتواضع الممزوج بالكبرياء فهي التي التحف اسمها بالخير والعطاء وقول الحق والكرم والشهامة باتت تمثل حقيقة وعنوان تنساق اليه الحروف بادب وتواضع.

نعم ان الدكتورة مريم ابو عليم نموذجا للوطن والاكاديمية الملتزمة والمنسجمة مع ذاتها ومع ما تصبو اليه فالحياه علمتها بأن الكلمة والموقف مثل ان تكون في مكانها الصحيح ولمصلحة الجميع فهي ومنذ ان ولدت واصابع التميز تلاحقها باعتبارها مجتهده عصاميه ملتزمه تعرف كيف يحول الدرس الى قصة نجاح فتغلبت على ظروفها وحتى على مدنيتها شاقه طريقها بكفاح وحب لتصبح اكاديمية محنكة وكم هي الحكايات التي تروى عن هذه المرأه التي كانت انسانا مع الجميع قبل ان تكون اكاديمية متميزة .

اردنية مميزة في جميع المحافل المحلية والدولية التي تذكر هذه الاردنية النبيلة الملتزمة التي شغفت الناس بادبها وخلقها واخلاقها وحتى مواقفها الوطنية والانسانية فكانت تمثل اجماعا للجميع ومغناطيسا يجذب كل باحث عن الخلق النبيل في زمن كانت التناحرات والصراعات هي ديدن العلم وعنوان المرحلة.

د.مريم ابو عليم في سطور

مريم أبو عليم هي أستاذ مشارك في علم الحركة والميكانيكا الحيوية الرياضية في قسم علوم الرياضة في كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

وقد عملت مؤخرًا كمساعدة العميد للشؤون ضبط الجودة.

تتمتع الدكتورة بخبرة تعليمية وحياتية متعددة الثقافات؛ عاشت في اليونان وترعرعت في المفرق الابية وحصلت على درجتي البكالوريوس والماجستير بامتياز من جامعة اليرموك الأردن، وحصلت على منحة أوائل لدراسة الدكتوراة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تخرجت منها بامتياز ايضا. وتكمن الاهتماماتها في تعزيز الصحة العامة من خلال تحسين مستويات النشاط البدني ودراسة معوقات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة من خلال البحث في الحواجز الثقافيةالمجتمعية وأثرها على التنمية المستدامة.

تكمن فلسفتها في الحياة في أن العمل الجماعي وتبادل الأفكار من مختلف تخصصات أمر بالغ الأهمية في تعزيز التقدم وتحقيق الريادة والابتكار لخدمة المجتمع. الدكتورة مريم لها بصمة في العمل التطوعي والاكاديمي المحلي والدولي التخصصي وخدمة المجتمع وتم تكريمها في العديد من المحافل المحلية والدولية على نشاطتها ومنها:

محاضر لعدة ندوات توعوية عن شؤون المرأة وصحة المجتمع.

محاضر ومشارك في ندوات التنمية المستدامة ورياضة المرأة.

عقد ورشات تفاعلية عن العمل التطوعي في المجال الرياضي وأثره على المجتمع.

عقد لقاءات اعلامية مختلفة لنشر مفهوم الثقافة البدنية.

مشاركة في تنمية وتطوير المنتخبات الرياضية للنأشين.

التطوع والمشاركة في مركز دراسات لاجئين والنازحين والهجرة القصرية- جامعة اليرموك.

كاتبة في مجلات مجتمعية عن ثقافة التطوع وصقل الشباب. عضو هيئة تحرير ومحكم دولي.

لم تكتفي ابنة الأردن الأصيلة التي احبته كما احبها عند هذا الحد فهي أردنية تحمل اردنيتها في عصبها ودماغها حيث تربت وعاشت وكبرت من خلالها فالكل يعلم ان هذه المرأه النقية تحمل مجدا وعطرا وحبا لهذا البلد . الدكتورة مريم ابو عليم حافظت على خطها وقيم الوفاء وأمانة المسؤولية ومبادىء الموقف ولم تنقلب على الثوابت بل ظلت متزنه ورابطه الجأش في أحلك الظروف صعوبة ذلك لأن الأردن بوابة عشقها وحكاية وطن وأسرة واحدة يجمعها هواء هاشمي نقي وجميل لذلك كانت ولا تزال المرتبطة شعبيا بمحبة الناس فكانت موقع احترام للجميع بسعة صدرها وفروسيتها ومواقفها المتسمة بالاعتدال والمستندة الى قيم ومبادىء تربت عليها في مدرسة والدها الرجل العظيم.

ابو عليم لا تزال تنمي مساحة المحبة وتغرس بذار الخير باعتبارها حكاية عنوانها مجد وعطاء ومضمونها سنابل قمح وورد غافي في القلوب النابضة بمحبة الوطن والانتماء لها بصدق وأمانة عندما يشرق البهاء من جبينها شامخا والحب يجري في عروقها أردنيا .

نبذة عن الشركة:

نشأت شركة سامبا لصناعات البلاستكية في البداية كمستورد للأدوات المنزلية.

عام 1978 ابتدأ نشاطها الصناعي بثلاث ماكينات وعدد قليل من القوالب البلاستيكية وبعشرة موظفين فقط.

وعلى مدى خمسة أعوام لاحقة تم اضافة اصناف جديدة من الادوات المنزلية بالاضافة الى القواوير الزراعية لخط الانتاج.

مع حلول عام 1990 ونظرا لإرتفاع أسعار المفروشات الخشبية والمعدنية، بدأت الشركة بانتاج الاثاث البلاستيكي.

وبالتدريج تم اضافة اصناف كثيرة ومتنوعة من الاثاث البلاستيكي. وفي نهاية التسعينات اصبح خط انتاجنا من الأثاث البلاستيكي يحتوي على الأقل على اربعين صنف من الكراسي والطاولات الداخلية والخارجية من مختلف الموديلات والذي يتناسب مع كل الاذواق، ثم في السنوات اللاحقة تم اضافة أطقم الجوارير والخزائن، وجميعها تحت الإسم التجاري المسجـــل " سامبا ".

وفي عام 2013 ولسعيها للتميز والتنوع اضيف لخط الانتاج نوع جديد من الاثاث البلاستيكي وهو الأول من نوعه في المنطقة وهو عبارة عن طقم كنب وطربيزات راتان الشكل.

منتجات الشركة:

- تتصف منتجاتنا بالتميز والجودة كونها يتم تصنيعها من مواد خام اولية ذات درجة عالية من المواصفات وتصنع وفقا لأعلى معايير الجودة العالمية.

- تفوقت منتجاتنا على المنتجات المماثلة بالسوق المحلي بالقوة والمتانة والجودة والتصميم المميز بالاضافة الى احتواءها على مواد مضادة لاشعة الشمس.

- تشير كافة الدراسات لسوق المفروشات البلاستيكية بان منتجاتنا ينظر لها باحترام وتميز في السوق الأردني كما في البلاد المستوردة لها.

- وتجدر الإشارة هنا الى ان منتجاتنا تم تصميمها على يد فنيون مختصون في القسم الفني للشركة وتم انتاجها على قدر عالي من الدقة والإتقان والمتانه لنصل الى اقصى حد في ارضاء الزبائن.

الأهداف المستقبلية :

توسعة السوق التصديري لمنتجاتها لتضم الى قائمتها دول عربية اخرى بالاضافة الى دول اوروبية، ومواكبة احدث التطورات والتصاميم للمحافظة على اعلى مستويات الجودة لمنتجاتها والتي نالت ثقة المستهلك على مر السنين.

الاستمرار بالتميز والتنويع لمنتجاتها بشكل عام وللمفروشات البلاستيكة الداخلية والخارجية بشكل خاص.

مرافق الشركة:

تسعى الشركة باستمرار لتطويرماكيناتنا ومصانعها لتصل الى اعلى مستويات التصنيع والإنتاج والجودة والتميز.

وحاليا تمتلك الشركة:

1.مساحة كلية 16500م2 .

2.مبنيان للصناعات البلاستيكية .

3.مستودعات تخزين كبيرة .

4. 24 ماكينات حديثة متطورة .

5. ما يقارب 200 قالب مختلف .

6.مبنى متخصص لأعمال الخراطة والحدادة .

7.18 وسيلة نقل وتوزيع مختلفة، كبيرة وصغيرة لتصل منتجاتنا الى كافة انحاء المملكة.

8.هيكل وظيفي وصل الى اكثر من 200 ما بين موظف وعامل. الخطة التسويقية: على الرغم من كون هدفنا الأساسي هو تزويد السوق الأردني بانتاجنا، الا ان هدفنا أيضا" التصدير للخارج. فصادراتنا وصلت الى السوق العربي لتجدها في عدة دول عربية منها المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، قطر، العراق، الضفة الغربية وقطاع غزة. كما ان لنا مشاركات بالعديد من المعارض المحلية، العربية والدولية.

الدكتور باسم أبو بكر...

رائـــد التغذيـــة العلاجيـــة فـــي الأردن وصانـــع التحولات الصحية

عبقرية علمية في خدمة الإنسان

في عالم يعجّ بالمعلومات المتضاربة حول الصحة والتغذية، برز الدكتور باسم أبو بكر كقوة مؤثرة في هذا المجال، ليس فقط كخبير تغذية، بل كمهندس للحياة الصحية وصانع للتحولات الجذرية في عادات الأفراد والمجتمعات الغذائية. بفضل دراساته العميقة ورؤيته الثاقبة، استطاع أن يعيد تشكيل مفاهيم التغذية العلاجية في الأردن، ليصبح اسمه مرادفًا للصحة المستدامة والتغيير الإيجابي.

رحلة علمية استثنائية نحو التميز

يتمتع الدكتور أبو بكر بخلفية علمية متميزة، إذ حصل على درجة الدكتوراه في التغذية العلاجية وإدارة المستشفيات من بريطانيا، وهو أيضًا مدير استراتيجي معتمد من كلية أكسفورد العالمية. لم يتوقف عند هذا الحد، بل واصل تطوير معرفته عبر برامج تدريبية وشهادات عالمية من الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وبريطانيا، متسلحًا بأحدث الدراسات العلمية في مجالات التغذية العلاجية وصحة المجتمع وسلامة الأغذية وإدارة الجودة.

التغذية كوسيلة للشفاء.. لا مجرد أسلوب حياة

إيمانًا منه بأن التغذية ليست مجرد وسيلة للحفاظ على الوزن، بل أداة فعالة للوقاية من الأمراض وعلاجها، يقود الدكتور أبو بكر مركز الاستشارات الغذائية المتخصصة والحميات الصحية في المستشفى الإسلامي بعمان. هناك، يضع استراتيجيات غذائية مبتكرة تستهدف تحسين المناعة، وتقليل مخاطر الأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب والسرطان، وتعزيز صحة العظام والدماغ، إلى جانب برامج خاصة لزيادة التركيز والأداء الوظيفي والدراسي.

التوقف عن التدخين.. رؤية شاملة للصحة

من القضايا التي تبنّاها الدكتور أبو بكر بقوة قضية مكافحة التدخين، حيث وصفه بأنه "القاتل الأول عالميًا"، متسببًا في أكثر من 10 ملايين حالة وفاة سنويًا. لم يكتفِ برفع مستوى الوعي، بل أطلق برنامجًا متكاملاً لمساعدة المدخنين على الإقلاع، مقدمًا استشارات مجانية تعتمد على تعديل السلوكيات الغذائية والحياتية، ليؤكد أن الصحة ليست مجرد قرار، بل رحلة تتطلب الإرشاد والدعم العلمي السليم.

لماذا الدكتور باسم أبو بكر؟

ليس مجرد أخصائي تغذية آخر، بل قائد فكري ورائد في مجاله، يدمج بين المعرفة العلمية العميقة والخبرة العملية والرؤية المستقبلية لصحة الإنسان. في كل محاضرة يلقيها، في كل استشارة يقدمها، وفي كل نصيحة يشاركها، يرسّخ الدكتور أبو بكر مكانته كواحد من أكثر الأصوات تأثيرًا في مجال التغذية العلاجية في الأردن والمنطقة.

الخاتمة.. نهج جديد لحياة أفضل

في زمن تسوده العادات الغذائية غير الصحية والأنماط الحياتية المرهقة، يمثل الدكتور باسم أبو بكر نقطة مضيئة في مسيرة التوعية والتغيير. إنه ليس مجرد خبير تغذية، بل صانع تحولات، وملهم لجيل جديد يسعى لعيش حياة أكثر صحة، وأكثر وعياً بأهمية ما يضعه في طبقه

رؤى القرشي...

مصممة تصنع من الخشب حكاية، ومن الفن مشروع تحوّل

في عالمٍ يعجّ بالمنتجات والنسخ المتكررة، تبرز القلة ممن يختارون أن يعيدوا تعريف التصميم بوصفه فعلًا إنسانيًا قبل أن يكون مهنة. ومن بين هذه القلة، تقف رؤى القرشي، المصممة الأردنية التي تنسج من الخشب والألوان والرموز مشروعًا بصريًا لا يسعى إلى الزينة، بل إلى إحياء الذاكرة، واستعادة الجذور، وتمكين الناس من التعبير عن أنفسهم من خلال الحرفة.

من الفن إلى الرسالة: مسار يتجاوز التخصص

حاصلة على شهادة البكالوريوس في الفنون البصرية / التصميم الداخلي من الجامعة الأردنية، لكن رؤى لم تتوقف عند حدود القاعة الأكاديمية، بل مضت لتصنع مسارًا خاصًا بها، يتقاطع فيه التصميم مع الحرفة، والتراث مع التقنية، والفن مع التمكين المجتمعي.

تجيد أدوات التصميم الرقمي باحتراف (AutoCAD، SketchUp، 3ds Max)، وتمارس الرسم والتصوير والنحت، لكنها لا تنفصل لحظة عن المادة، عن الخشب، عن الملمس، عن اليد العاملة. وهذا ما يميزها: مصممة تدمج العقل الحرفي بالحس الفني، والرؤية الثقافية بالذوق المعاصر.

"كوميكاياه": مشروع يعيد تعريف الهوية

في عام 2025، أطلقت رؤى مبادرتها الإبداعية "Komikayah"، وهو مشروع تصميمي فريد يستلهم الزخارف العربية ويعيد تشكيلها باستخدام تقنية النجارة اليابانية الدقيقة (كوميكو). ليس مجرد دمج شكلي بين ثقافتين، بل بيان بصري جريء عن إمكانية التلاقي بين الدقة الشرقية والروح العربية، بين التقنيات القديمة والأسئلة الجديدة. عبر "كوميكاياه"، صمّمت رؤى منتجات يدوية، وبطاقات مرسومة بالألوان المائية، ومجسمات تجمع الشكل بالرمز، وشاركت بها في معارض مجتمعية مثل "سوق جارا"، حيث أصبح التصميم وسيلة تواصل مباشر مع الناس، لا مجرد منتج يُعرض على منصة مغلقة.

الحرفة كأداة تمكين

لم يكن التصميم بالنسبة لرؤى هدفًا فرديًا أو مسارًا شخصيًا فقط، بل وسيلة للتمكين الجمعي. لذلك تحوّلت إلى مدربة معتمدة (TOT)، وصمّمت برامج وورشات في التصميم المستدام، والتعبير الإبداعي، والحرف اليدوية، استهدفت بها النساء والشباب في المناطق الريفية، خصوصًا في الأغوار والأرياف. ما قدمته لم يكن تدريبًا على أدوات، بل تحفيزًا على استعادة الصوت، والقدرة على التعبير، والاعتزاز بالهوية.

بين التقنية والجذور: تصميم له عمق

من خلال عملها في مختبرات التصنيع الرقمي (C-Hub / iDare)، أتقنت رؤى أدوات المستقبل: الليزر، الطباعة ثلاثية الأبعاد، النماذج الرقمية، لكنها استخدمتها دومًا في سبيل الحفاظ على الجمالية الأصيلة للمواد الطبيعية. كل قطعة تصممها تحمل أثر اليد، ودفء الخشب، ولمسة من المكان الذي جاءت منه.

فلسفة بصرية... لا مشروع عابر

رؤى القرشي ليست فقط مصممة بارعة، بل صاحبة رؤية بصريّة متكاملة. في كل مشروع تقدّمه، هناك سؤال عن الهوية، عن الجمال، عن المجتمع. في كل ورشة تديرها، هناك قناعة بأن الفن ليس ترفًا، بل حق، والحرفة ليست ماضيًا، بل مستقبلٌ يمكن إعادة بنائه بالأصابع والخيال.

تتقن رؤى لغات التصميم، لكنها لا تنسى لغتها الخاصة: اللغة التي تربط الناس بما يصنعونه، وتمنح الأشياء أرواحًا ناطقة بقصصنا وهويتنا الجماعية.

دونا طراف..

أيقونة الجمال اللبناني تضيء سماء عمان بعيادة "دونا كلينك"

رحلة من القانون إلى شغف الجمال

حين تمتزج الخبرة بالابتكار، يولد اسمٌ يترك أثرًا لا يُمحى، ودونا طراف هي خير مثال على ذلك. بدأت رحلتها الأكاديمية بحصولها على بكالوريوس في الحقوق من الجامعة اللبنانية، إلا أن شغفها الحقيقي كان في عالم الجمال والعناية بالبشرة. دفعها هذا الشغف إلى التعمّق في هذا المجال، فحصلت على إجازات احترافية من لبنان والأردن وبريطانيا كأخصائية بشرة وخبيرة Makeup Artist، مما جعلها مرجعًا موثوقًا في العناية بالجمال.

إلهام عالمي.. من بيروت إلى عمان

لم تتوقف دونا طراف عند حدود الخبرة الأكاديمية، بل واصلت البحث عن أحدث التقنيات، فشاركت في أهم المعارض الدولية للتجميل في إيطاليا، تركيا، وبولندا، حيث اطلعت على أحدث ما توصل إليه العلم في عالم العناية بالبشرة. إلا أن رحلتها لم تتوقف عند التكنولوجيا الحديثة فقط، بل سافرت إلى الهند، حيث درست أسرار علم الأيورفيدا، ذلك العلم القديم الذي يعنى بتوازن الجسم والطاقة وسحب السموم باستخدام تقنيات المساج والزيوت الطبيعية والأعشاب العضوية. كان هدفها إعادة الجمال إلى أصله الطبيعي، بعيدًا عن المكونات الكيميائية، وإحياء أساليب العناية التقليدية بلمسة عصرية.

"دونا كلينك".. بصمة استثنائية في عالم الجمال

بعد هذه الرحلة الغنية بالخبرات، قررت دونا طراف أن تشارك معرفتها وشغفها مع العالم العربي، فأسست "دونا كلينك" في عمان، ليكون أكثر من مجرد مركز تجميل، بل حاضنة للجمال الطبيعي والعناية الصحية. تميزت العيادة بتقديم أحدث التقنيات التجميلية، لكنها لم تقتصر على الحلول التقليدية مثل الفيلر والبوتوكس، بل قدمت بدائل طبيعية تعتمد على الأعشاب والزيوت الخاصة لشد البشرة وإعادة نضارتها، مما جذب شريحة كبيرة من النساء الباحثات عن جمال طبيعي خالٍ من التدخلات الجراحية.

الأيورفيدا.. لمسة سحرية في عالم الجمال

من بين الخدمات الفريدة التي قدمتها دونا في الأردن، كانت جلسات العلاج بالأيورفيدا، التي طُبِّقت لأول مرة في العيادة وحازت إعجاب العملاء، لما لها من تأثير إيجابي على الجسم والعقل معًا. ومن بين الجلسات المميزة التي لاقت رواجًا:

1. Chinese Hair Therapy – علاج صيني لتحفيز صحة فروة الرأس والشعر.
2. Pancha Karma – تقنية تطهير الجسم من السموم وإعادة التوازن الداخلي.
3. جلسة الموكسا – تعتمد على الحرارة لتخفيف التوتر وتنشيط الدورة الدموية.
4. جلسة الشيرودارا – علاج استرخائي باستخدام سكب الزيوت الدافئة على الجبهة، ما يساعد على تهدئة الأعصاب وإزالة التوتر.

كل هذه العلاجات تهدف إلى تحقيق التوازن بين الجسد والعقل، مما يمنح إحساسًا بالراحة والجمال الداخلي، قبل أن ينعكس على المظهر الخارجي.

"Dona" – المفاجأة القادمة في عالم التجميل

لم تتوقف طموحات دونا طراف عند العيادة، بل تعمل الآن على مشروعها الكبير لعام 2025: إطلاق خط إنتاج تجميلي يحمل اسم "Dona"، وهو مشروع يجمع بين الجودة العالمية والصناعة الأردنية، ليوفر منتجات تجميل طبيعية مستوحاة من خبراتها في الأيورفيدا والتجميل الحديث.

رسالة دونا للمرأة العربية

تؤمن دونا طراف بأن الجمال الحقيقي يبدأ من الداخل، لذا توجّه نصيحتها لكل امرأة:

استثمري بنفسك – فالجمال ليس رفاهية، بل انعكاس لصحتك وثقتك بنفسك.

كوني جميلة – ليس فقط بالمظهر، بل أيضًا بالطاقة الإيجابية التي تشعين بها.

قمة الجمال هي النفس الجميلة في وجه وجسد جميلين.

بفضل شغفها الذي لا يعرف الحدود، وخبرتها التي جمعت بين العلم والتقاليد والجمال الطبيعي، استطاعت دونا طراف أن تضع بصمتها في عالم التجميل، لتصبح عيادة "دونا كلينك" وجهة الباحثين عن التميز، وليكون اسم "Dona" علامة بارزة في مستقبل الجمال الطبيعي.

فاطمة البابا...

أيقونة الإبداع ورمز العطاء الإنساني

بين النجاح المهني والإلهام الإنساني، تقف فاطمة البابا كشخصية استثنائية تمزج بين التميز في ريادة الأعمال والتفاني في العمل التطوعي.

صاحبة صالون وحمام البابا التركي، وواحدة من أبرز الأسماء في ميدان العطاء الإنساني، أظهرت فاطمة أن النجاح الحقيقي ليس مجرد أرقام على الورق، بل أثر يتجاوز الحدود ويلمس القلوب.

إبداع مهني ينقل التراث إلى الحاضر

في قلب عالم التجميل والعناية الذاتية، أطلقت فاطمة مشروعها الرائد، حمام البابا التركي، مستلهمة جمال التقاليد الشرقية وأصالتها. ما يميز هذا المشروع ليس فقط الخدمات المقدمة، بل التجربة المتكاملة التي تأخذ العملاء في رحلة بين أروقة التاريخ. من الديكورات الأنيقة المستوحاة من العمارة العثمانية إلى العناية الشخصية التي تعكس روح الضيافة الشرقية، استطاعت فاطمة أن تحول فكرتها إلى وجهة محببة للباحثين عن الاسترخاء والفخامة.

ولأن الإبداع لا حدود له، حرصت فاطمة على المزج بين تقنيات العناية التقليدية والأساليب الحديثة. هذه الفلسفة لم تمنحها قاعدة عملاء وفية فحسب، بل أهلتها أيضًا لتكون نموذجًا يحتذى به في مجال ريادة الأعمال، حيث الابتكار والتفاني هما عنوان النجاح.

بصمة إنسانية تتجاوز الأعمال

بعيدًا عن عالم الأعمال، تمتد إنجازات فاطمة البابا إلى ميادين العطاء الإنساني، حيث تسخّر وقتها ومواردها لدعم الفئات الأكثر احتياجًا.

بإيمان عميق بأن العطاء هو أساس الحياة، أطلقت فاطمة مبادرات لا تعد ولا تحصى، تهدف إلى تحسين ظروف المحتاجين وإحداث تغيير إيجابي في حياتهم.

من أبرز أعمالها، تنظيم حملات لدعم النساء في المجتمعات الأقل حظًا، حيث تقدم لهن دورات تدريبية في التجميل والحرف اليدوية. هذه الدورات لم تكن مجرد فرصة للتعلم، بل كانت نافذة أمل فتحت أمام العديد منهن أبواب الاستقلالية المالية، وعززت ثقتهن بأنفسهن.

كما تهتم فاطمة بشكل خاص بالأطفال الأيتام، إذ تنظم فعاليات دورية تهدف إلى إدخال الفرح إلى قلوبهم. سواء كان ذلك من خلال توزيع الهدايا أو إنشاء أنشطة تعليمية وترفيهية، تسعى دائمًا لتوفير بيئة دافئة تعوضهم عن غياب الأسرة.

رؤية ملهمة ومستقبل واعد

إن الحديث عن فاطمة البابا هو حديث عن رؤية تتجاوز الواقع إلى الأحلام. تقول فاطمة: "لا أرى النجاح مجرد إنجاز شخصي، بل هو مسؤولية.

علينا أن نستخدم نجاحنا لتحفيز الآخرين وإحداث تغيير حقيقي في المجتمع."

هذه الرؤية هي ما يدفعها لتطوير أعمالها ومبادراتها التطوعية على حد سواء.

تطمح إلى أن يصبح حمام البابا التركي علامة عالمية تجمع بين التراث والجمال، وفي الوقت ذاته تستمر في توسيع نطاق مشاريعها الإنسانية لتشمل مجتمعات جديدة حول العالم.

ملهمة للجيل الجديد

إن قصة فاطمة البابا ليست مجرد قصة نجاح تقليدية، بل هي دعوة للجميع لإعادة تعريف معنى النجاح. فهي تثبت أن الجمع بين الطموح الشخصي والعمل المجتمعي ليس فقط ممكنًا، بل ضروريًا.

في عالم تزداد فيه التحديات، تمثل فاطمة البابا نموذجًا حقيقيًا لقوة الإلهام، الإبداع، والتأثير الإيجابي. إنها تذكرنا بأن العطاء هو القيمة الأسمى التي تميز الإنسان، وأننا جميعًا قادرون على صنع الفارق إذا امتلكنا الشغف والإرادة.

شكرًا فاطمة البابا، لأنكِ تذكّريننا بأن الجمال الحقيقي هو الجمال الذي يضيء حياة الآخرين!

قطوف للتدريب التنموي...

ثورة في عالم الاستدامة وبناء المستقبل الأخضر

في قلب العاصمة الأردنية عمّان، حيث يلتقي الطموح بالإبداع، انطلقت فكرة "قطوف للتدريب التنموي" كحلم طموح في ذهن رائدة الأعمال بثينة أبو روزا. لم يكن مجرد مشروع تجاري، بل رسالة تحمل رؤية واضحة: إعادة تشكيل مستقبل أكثر استدامة من خلال التعليم، التدريب، والتنمية المستدامة.

رؤية رائدة في عالم الاقتصاد الدائري

في عام 2015، أدركت بثينة فجوة هائلة في سوق التدريب، حيث كان هناك نقصٌ حادٌ في البرامج التعليمية المتخصصة في الاقتصاد الدائري، إدارة النفايات، الطاقة المتجددة، وريادة الأعمال الخضراء. لم يكن أمامها خيار سوى مواجهة هذا التحدي مباشرة، عبر تأسيس شركة تُقدّم حلولًا عملية ومستدامة، لا تقتصر على نقل المعرفة، بل تساهم في إحداث تغيير بيئي واجتماعي حقيقي.

لم تكن الطريق سهلة، فقد واجهت الشركة صعوبات جمة في ترسيخ مفاهيم جديدة مثل التدريب المستدام والاقتصاد الدائري، في بيئة لم تكن مهيأة بعد لهذا التحول. ومع ذلك، كان الشغف والإصرار المحرك الأساسي لفريق "قطوف"، حيث بدأوا بتنفيذ ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة، وسرعان ما أصبح لهم تأثيرٌ ملموسٌ في السوق، مما عزّز مكانة الشركة كمرجع أساسي في هذا المجال.

بثينة أبو روزا: قائدة التغيير في الاستدامة

كواحدة من الشخصيات البارزة في مجال الاقتصاد الدائري وإدارة النفايات في الأردن، لم تكتفِ بثينة أبو روزا بإدارة "قطوف"، بل كانت في طليعة المبتكرين في هذا القطاع. وبالتعاون مع العاملين في مجال إعادة التدوير، أطلقت مبادرة "ملتقى إعادة التدوير في الأردن"، وهي منصة تجمع العاملين من القطاع الخاص الرسمي وغير الرسمي، إضافة إلى الخبراء والمختصين، للنهوض بالقطاع وتطويره، وتعزيز الابتكار والتعاون في قطاع إعادة التدوير والاستدامة.

"قطوف" تصنع الفرق: من التعليم إلى التأثير العالمي

مع مرور الوقت، تحوّلت "قطوف للتدريب التنموي" إلى علامة رائدة في قطاع التدريب البيئي، حيث وسّعت نطاق خدماتها لتشمل مجالات متعددة، من أبرزها:

-اعادة التدوير وإدارة النفايات

-التصميم المستدام والطاقة المتجددة

-ريادة الأعمال في الاقتصاد الدائري

-التدريب المهني والتقني لفئة الشباب والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة

لكن ما جعل "قطوف" مختلفة عن غيرها لم يكن فقط تنوع برامجها، بل منهجها التفاعلي والتطبيقي، حيث دمجت بين التعليم النظري والتدريب العملي والمشاريع الميدانية، مما مكّن المتدربين من تطبيق مهاراتهم على أرض الواقع وتحقيق نتائج فورية وملموسة.

اعتراف عالمي وتميّز محلي

لم يكن تأثير "قطوف" مجرد كلمات، بل حصدت الشركة اعترافًا دوليًا عبر البرامج التوعوية المبتكرة التي قدمتها، والتي تم اعتمادها من UN-Habitat ضمن أفضل 20 برنامجًا عالميًا لتعديل السلوك البيئي. كما تُوجت جهود بثينة أبو روزا بجائزة التميز للمرأة العربية لعام 2024 عن فئة النشاط البيئي، تقديرًا لدورها الريادي في تعزيز الاستدامة والاقتصاد الدائري في الأردن والمنطقة.

التوسع نحو المستقبل: الحلم يتحوّل إلى رؤية إقليمية

اليوم، لا تقتصر طموحات "قطوف" على الأردن، بل تتطلع إلى التوسع في العالم العربي، عبر شراكات مع مؤسسات دولية ومحلية لنشر مفهوم التدريب من أجل التغيير. فالرؤية تتجاوز تعليم المهارات؛ إنها تسعى إلى إعادة تشكيل طريقة تفكير الأفراد والمجتمعات نحو مستقبل أكثر وعيًا واستدامة.

"قطوف"... بذور تُنبت غدًا أخضر

في عالم يواجه تحديات بيئية غير مسبوقة، أثبتت "قطوف للتدريب التنموي" أن المعرفة ليست مجرد أداة للتعلم، بل سلاحٌ قويٌ لإحداث التغيير. ومع كل دورة تدريبية وكل مبادرة، تزرع "قطوف" بذور الأمل، ليزدهر مستقبل أخضر أكثر استدامة.

وكما يحمل شعارها رسالة واضحة: "قطوف... نزرع للمستقبل الأخضر"، فإن هذا الحلم لا يزال ينمو، ليصبح واقعًا يغيّر العالم.

الروائية زينب السعود... ..

استثمار الكلمة في بناء شخصية مبدعة

من رحم الاغتراب تندفع هالة من الإبداع الذي تقول صاحبته أنه نشأ بذرة صغيرة يوم كانت أجمل أحلامها أن تقتني أعداد مجلة ماجد أو قصص المكتبة الخضراء لتنمو بذرة أخرى مع الأيام والسنين وتختمر طويلا في شخصية الكاتبة والروائية الأردنية زينب السعود .وفي وقت قصير استطاعت المبدعة زينب السعود صاحبة اللغة الرشيقة والعبارة المدهشة أن توجد لها مكانا فسيحا في ساحة الأقلام الأردنية وأن تتبنى لونا أدبيا يقوم على فكرة التجريب الروائي الذي لا يغوص عميقا حد الضحالة في الانفلات من معايير الفنية والأسلوبية ، ولا يتحجر ويتجمد في بوتقة تحد من الإبداع وتحجم دوره وتأثيره .

هذه القدرة على الإمساك بعصا ثقيلة وغليظة من المنتصف مكنت زينب السعود من حفر اسم لها في قائمة المبدعين الأردنيين في مجال الكتابة والكتابة الروائية خلال زمن قصير .

وربما تكون الملكة اللغوية القوية التي تمتلكها هذه السيدة هو ما أوجد لها مقعدا هاما في صفوف أصحاب الأقلام وسدنة الفكر ، هو مقعد الكاتبة التي تمسك بتلابيب اللغة وتحولها نسيجا من الصورة المبتكرة والفكرة المكثفة.

أنهت زينب السعود دراستها للأدب العربي واللغة العربية من جامعة آل البيت في الأردن ، وهي دائمة الفخر أنها كانت من الجيل الذهبي الذي تخرج من تلك الجامعة في بدايات تأسيسها عندما كانت تعتمد البحث العلمي كجزء هام من متطلباتها الدراسية .

أنهت زينب السعود دراستها للأدب العربي واللغة العربية من جامعة آل البيت في الأردن ، وهي دائمة الفخر أنها كانت من الجيل الذهبي الذي تخرج من تلك الجامعة في بدايات تأسيسها عندما كانت تعتمد البحث العلمي كجزء هام من متطلباتها الدراسية .

إذن هو عالم الكتب والمراجع والمصادر التي كانت تغرق فيها زينب السعود لإنجاز أبحاثها الدراسية ، هو ما صقل الجانب المعرفي وجعلها بهذه الثقافة المبهرة التي تظهر جلية في كتاباتها ومناقشاتها ومقالاتها .

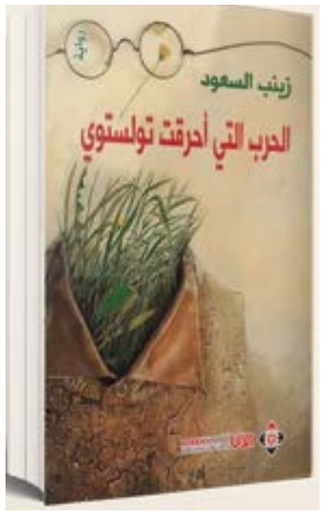

التحقت أديبتنا بالعمل لدى وزارة التربية في دولة الكويت عام 2005 ، وشكلت أنموذجا للمعلم الأردني الذي يحمل إتقانه وإخلاصه وتأثيره في طلبته أينما حلّ ، الأنموذج الذي اعتنت بتكوينه في علاقتها مع طلبتها أنموذج المعلم الذي يترك لمعانا في عيون تلاميذه ، ويحفر وعيا ونجاحا وشغفا في طلبته . وإذا كان هذا طموح زينب المربية والمعلمة فماذا عن طموحها كأديبة ومبدعة ؟ تقول مبدعتنا إن مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المثقف ، مسؤولية تجاه مجتمعه تحتم عليه أن يكون له دور فاعل وإيجابي وفعال.

أصدرت زينب السعود روايتها الأولى بعنوان (الحرب التي أحرقت تولستوي) عن دار الان ناشرون وموزعون في الأردن ، وكانه إصرار المغترب على أن ينطلق إبداعه من وطنه . ومع حرصها الشديد على ولادة عملها الروائي الأول من رحم الوطن الحبيب إلا أن زينب السعود لا تنكر أن الكويت أيضا لها حق البر والوفاء ولها سهم كبير من محبتها فهي الكويت (الخز الموشى بالذهب) كما تقول الأهزوجة الكويتية وترددها مبدعتنا ، وإذا كانت ولادة رواية (الحرب التي أحرقت تولستوي) من دار نشر أردنية إلا أن الرواية كتبت في الكويت وتمازجت كلماتها وسطورها برائحة البخور والبحر .

لقد استثمرت زينب السعود في عملها الروائي الأول ، وأنتجت نصا مدهشا يتناول حدثا حيا لم ينته بعد وهو الحرب الروسية الأوكرانية ، واختارت أن تجعل هذا الحدث غطاء لشخصياتها (يوسف وجمانة ومعاذ ورشا) لتعكس المشترك الإنساني عبر سرد آسر وحكاية لمراسل صحفي وجد نفسه في أتون حرب لا ناقة له فيها ولا جمل. أما الرواية الثانية (العبور على طائرة من ورق) وهي العمل الأكثر جدلية ، والأكثر فنية وتجريبا ، حيث مارست مبدعتنا مهارة التجريب الفني في المضمون والأسلوب وأشركت قراءها في ذلك ، فأنتجت نصا يستحق القراءة ، يتوغل عميقا في خفايا النفس ويستخرج من أعماقها ما تراكم من مشاعرها وانفعالاتها عبر شخصيات (هتاف وإلياس وأمجاد).

وعلى طريق الإبداع تمضي بنا الروائية المستثمرة لطاقتها الثقافية واللغوية ، في نص جديد ورواية جديدة سترى النور قريبا بعنوان (نطفة في قلب غسلن كنفاني) .تحاول فيها ان تبهر القارئ باستدعاء رمزية كبيرة وزجها في عملها الروائي بطريقة مدهشة وجاذبة ولكننا إلى الآن لا نعرف كمية الدهشة التي ستفاجئنا بها الروائية زينب السعود في روايتها الجديدة.

وعندما نقترب قليلا من زينب الإنسانة نجدها ذات روح مرحة ، ونكتة حاضرة ، ولهجة أردنية تمتزج ببعض كلمات من اللهجة الكويتية ، كأن اديبتنا تؤكد على ذلك الجانب في شخصيتها المنتمي إلى جانب انتمائه الكبير لوطنه الأم ، إلى البلد الذي احتضن سنوات شبابه وأول خطوة على سلم الإبداع ، الكويت ، وهذا هو وفاء ابنة الأردن النشمية الأصيلة لبلد عاشت فيه ، ولها فيه ذكريات ونجاحات.

وبعد هذا الاقتراب من شخصية الأديبة والمبدعة الأردنية زينب السعود ، هل ما زلنا سنتحدث عن الغربة بذات المقولات السلبية ؟ لقد غيرت أديبتنا من نظرتنا ، فهي التي حولت سنوات اغترابها إلى قصة نجاح وإبداع باهر ، واستثمرت ملكاتها وقدراتها لتعود إلى وطنها محملة بكنوزها الأدبية ، وثمار غربتها الحقيقية . وكان لابد لنا أن نوجه سؤالا ملحا إلى زينب السعود : هل كانت مسيرتك الأدبية ضمن ما خططت له في حياتك أم أنها جاءت وليدة الصدفة ؟

تبتسم زينب وتقول: الصدف لا تصنع نجاحا ، والحياة وما فيها تسير وفق القدر لا الصدفة . بالنسبة للكتابة كانت موهبة حاضرة لدي منذ أن كنت طالبة في المدرسة ، وقد كانت حصة التعبير أول ممارسة كتابية ظهرت فيها موهبتي . وتعترف زينب أن فكرة الكتابة كانت متقدمة على فكرة الكتابة الروائية ، فهي كانت مولعة بالكتابة البحثية لكنها وجدت في الرواية عالما متسعا وفسيحا لقول ما تريده ، عبر شخصياتها ، وكانت فكرة بناء حياة متخيلة للشخصيات تقنع القارئ بمنطقيتها وصدقها من الأفكار المسيطرة عليها ، ودفعها ذلك إلى السير في طريق الكتابة الروائية التي لا تنكر أنها شاقة ومرهقة ومستنزفة ، ولكنها بالتأكيد تنتج أدبا يستحق أن يُقرا.

خولة البداينة..

سيدة النور التي أعادت للتعليم روحه

في عالمٍ يتغير بوتيرةٍ متسارعة، وفي وسط تحدياتٍ لا تنتهي، هناك شخصيات لا تستسلم للواقع، بل تصنع منه معجزةً يومية. الدكتورة خولة البداينة ليست مجرد تربويةٍ شغلت المناصب، بل قائدةٌ أعادت للتعليم روحه، وجعلت من الإدارة مدرسةً أخرى للحكمة والرؤية العميقة. لم تكن خطواتها مجرد انتقالاتٍ وظيفية، بل كانت محطاتٍ مضيئة في طريقٍ طويلٍ من العطاء، حيث لمست كل من حولها بإنسانيتها قبل إدارتها، وبحكمتها قبل قراراتها.

من الفصول إلى القيادة.. قلبٌ لا يشيخ على الحلم

بدأت خولة البداينة معلمةً، تؤمن أن التعليم ليس مجرد نقلٍ للمعلومات، بل بناءُ أرواح، وترميمُ أحلام، وإشعالُ شغفٍ لا ينطفئ. لكنها لم تكتفِ، فالتغيير الحقيقي لا يكون من داخل الفصول فقط، بل من عمق المنظومة التعليمية بأكملها.

عندما تولت مسؤولياتها الإدارية في مديريات تربية عمان، ولواء ذيبان، ولواء ناعور، لم تحمل معها فقط الخبرة الأكاديمية، بل حملت قلبًا نابضًا بالرغبة في الإصلاح والتطوير. كانت ترى أن كل قرارٍ إداريّ، مهما بدا بسيطًا، ينعكس على معلم يقف في الصف، وطالب يحلم بمستقبل، وأمٍّ تترقب أن يعود طفلها بحب للمدرسة.

قيادة بحجم الوطن.. ورؤية تتجاوز الواقع

خولة البداينة لم تكن مديرةً تجلس خلف المكاتب، بل كانت صوتًا للمعلمين، وعينًا ترى التفاصيل الصغيرة التي تصنع الفرق. لم تخشَ مواجهة التحديات، ولم تؤمن بأن المستحيل عذرٌ للتوقف. كانت دائمًا تبحث عن الحلول، تصغي، تفكر، وتعيد صياغة الواقع بما يليق بالجيل القادم.

الإدارة في قاموسها لم تكن سلطة، بل مسؤولية، وحملٌ ثقيلٌ لا ينهض به إلا من أحب التعليم بصدق. في زمنٍ أصبح التعليم فيه مجرد أرقام وتقارير، ظلت هي تؤمن أن المدرسة ليست جدرانًا، بل حياة، وأن المعلم ليس موظفًا، بل صانع مستقبل.

الوجه الإنساني للإدارة.. سيدةٌ تفكر بقلبها قبل قلمها

في عالمٍ تغلبه البيروقراطية، كانت خولة البداينة مختلفة. لم تكن ترى في القرارات مجرد توقيعات، بل تأثيرًا مباشرًا على مئات الأرواح. كانت قريبة من الجميع، تستمع للمعلم بقدر ما تستمع للطالب، تدرك أن كل قصةٍ داخل المدرسة هي جزءٌ من نسيجٍ أكبر، وأن التعليم ليس فقط منهجًا يُدرَّس، بل حياةٌ تُصنع.

حين تواجهها أزمة، كانت تبحث عن الحلول لا الأعذار، وحين تُطلب منها قرارات، كانت تزنها بميزان العدل والإنسانية معًا. لأنها لم ترَ في التعليم مشروعًا إداريًا، بل أعظم استثمارٍ يمكن أن تقوم به أمة.

إرثٌ لا يُمحى.. وعطاءٌ لا يعرف محطةً أخيرة

اليوم، بعد سنواتٍ من القيادة الحكيمة، وبعد محطاتٍ تركت فيها أثرًا لا يُمحى، تقف خولة البداينة كنموذجٍ استثنائي في عالم التربية. لم تكن مجرد مديرة، بل كانت سيدة النور التي جعلت التعليم أكثر دفئًا، والمدارس أكثر إنسانية، والمستقبل أكثر أملًا.

قد تنتهي الوظائف، وتتغير العناوين، لكن هناك شخصيات تبقى محفورةً في ذاكرة المكان، لأنها لم تعمل فقط، بل أَحَبَّت، ولم تُدِر فقط، بل غَيَّرت، ولم تَعِد فقط، بل وَفَت.

خولة البداينة واحدةٌ من هؤلاء الذين لا يُكتب اسمهم بالحبر، بل بنور التأثير والإنجاز الحقيقي.

الخلاصة

قد ينسى البعض أسماء الإداريين والمعلمين، لكن أثرهم يبقى خالدًا في قلوب من تعلموا منهم، ومن عملوا معهم. وخولة البداينة، بلا شك، واحدةٌ من هؤلاء الذين لا يُنسى أثرهم، لأنه **أثرُ كُتب بالعطاء والحكمة والإيمان برسالة المحبة والانجاز...

الدكتورةزينب الشمالي.. رحلة الإصرار التي ألهمت الأجيال

بداية جديدة في توقيت غير متوقع

كانت رحلة زينب مختلفة ومميزة، حيث اختارت أن ترافق أحد أبنائها في دراسته الأكاديمية، مما جعل من قصتها نموذجًا فريدًا للتلاحم والدعم بين الأجيال.

وبرغم كل التحديات، استطاعت أن تنجح بامتياز، وتحوّل هذا الإنجاز إلى نقطة انطلاق نحو آفاق جديدة.

مركز تفاؤل: رؤية مبتكرة للعلاج النفسي

لم يكن النجاح الأكاديمي نهاية الطريق بالنسبة لزينب الشمالي. فقد أسست مركز تفاؤل للعلاج النفسي، الذي أصبح علامة فارقة في تقديم الدعم النفسي للأفراد. ومن بين الإنجازات البارزة للمركز، استخدام زينب نهجًا مبتكرًا في مساعدة مرضى السرطان من خلال العلاج النفسي، حيث ساعدت المرضى على تحسين حالتهم النفسية لمواجهة المرض والتخفيف من آثاره.

العلاج النفسي لمرضى السرطان: دعمٌ يتجاوز الجسد

من خلال مركزها، ركزت زينب الشمالي على جانب مهم غالبًا ما يتم إغفاله: التأثير النفسي لمرض السرطان. عملت على تصميم برامج علاجية تدمج بين الدعم النفسي والتقنيات الحديثة لمساعدة المرضى على التكيف مع التحديات التي يواجهونها، مما أثبت فعاليته في تحسين جودة حياتهم وزيادة قدرتهم على مقاومة المرض.

رسالة ملهمة للأجيال

قصة زينب الشمالي ليست مجرد رحلة نجاح، بل هي دعوة لكل من يعتقد أن الوقت أو الظروف يمكن أن تعيقه عن تحقيق أحلامه. هي نموذج حي على أن العطاء يبدأ من الإيمان بالذات، وأن النجاح الحقيقي يكمن في القدرة على إلهام الآخرين.

الختام

من خلال شغفها وإصرارها، استطاعت زينب الشمالي أن تغيّر حياة الكثيرين، وأن تقدم نموذجًا استثنائيًا لكل من يسعى إلى تحقيق ذاته رغم التحديات. قصة زينب هي أكثر من مجرد نجاح فردي، إنها مصدر إلهام للأجيال القادمة.

الدكتورة هيا الدعوم...

حارسة العدالة في محراب الفقه، وصوت العقل في زمن الفتن

في عالم تموج فيه التحديات الفكرية، ويختلط فيه الحق بالباطل، تبرز شخصيات استثنائية تحمل مشعل العلم والفكر، متسلحة بالمعرفة، ومدافعة عن العدالة، ومؤمنة بأن الفقه ليس نصوصًا جامدة، بل حياة تنبض بالعدل والرحمة. ومن بين هؤلاء، تبرز الدكتورة هيا علي محمد الدعوم، التي جمعت بين قوة الاجتهاد، وعمق البحث، ورؤية إصلاحية جعلتها حارسة للفكر الإسلامي الأصيل، وصوتًا للعقل في زمن تغلب عليه الفوضى الفكرية.

رحلة العلم: بين البحث عن الحقيقة ونشر النور

منذ نعومة أظفارها، لم تكن هيا الدعوم مجرد طالبة علم، بل كانت باحثة عن الحقيقة، تدرك أن الفقه ليس تكرارًا لما سبق، بل مسؤولية لفهم الواقع واستشراف المستقبل. درست الفقه وأصوله بامتياز وتفوق، ولم تكتفِ بذلك، بل سعت لتعميق فهمها للقضاء الشرعي، لتصبح مرجعية علمية تجمع بين الدليل الشرعي والرؤية المقاصدية العميقة.

بين قاعات التدريس وساحات الفكر: رسالة تتجاوز الزمان والمكان

لم تكن الدكتورة هيا مجرد أستاذة جامعية تلقي المحاضرات، بل كانت منارة علمية تنير عقول طلابها، وتحفّزهم على التفكير الحر والمستنير. تنقلت بين الجامعات، من ماليزيا إلى الأردن، لتقدم علمها بكل صدق وإخلاص، مؤمنة بأن المعرفة ليست امتيازًا، بل مسؤولية، وأن العالم الحقيقي هو الذي يترك أثرًا لا يُمحى.

بين قاعات التدريس وساحات الفكر: رسالة تتجاوز الزمان والمكان

لم تكن الدكتورة هيا مجرد أستاذة جامعية تلقي المحاضرات، بل كانت منارة علمية تنير عقول طلابها، وتحفّزهم على التفكير الحر والمستنير. تنقلت بين الجامعات، من ماليزيا إلى الأردن، لتقدم علمها بكل صدق وإخلاص، مؤمنة بأن المعرفة ليست امتيازًا، بل مسؤولية، وأن العالم الحقيقي هو الذي يترك أثرًا لا يُمحى.

هيا الدعوم: صوت لا يُسكت، وعقل لا يُستلب

في عالم يحاول فيه الكثيرون إقصاء الفكر الإسلامي من ساحات التأثير، وتشويهه إما بالتطرف أو بالتحريف، كانت هيا الدعوم سيفًا للحق، وقلمًا للعدل، وصوتًا لا يخشى في الحق لومة لائم. لم تكتب لأجل الجوائز، ولم تجتهد لأجل الشهرة، بل حملت رسالة، وأدت أمانة، وتركت أثرًا سيظل خالدًا في ميادين الفقه والفكر.هي ليست مجرد باحثة، ولا مجرد أستاذة جامعية، بل امرأة وقفت بين العاصفة، وقالت: هذا هو الحق، فاستمسكوا به.

إرث والدها: البذرة الأولى في رحلتها العلمية

لم تكن رحلة الدكتورة هيا الدعوم في طلب العلم إلا امتدادًا لغرس كريم، وروح عظيمة كان لها الدور الأكبر فيما وصلت إليه اليوم.

فقد كان والدها، رحمه الله، نموذجًا للعطاء والتفاني، يزرع فيها منذ الصغر حب المعرفة، واحترام الفكر، والإيمان بأن العلم ليس مجرد وسيلة، بل رسالة ومسؤولية. لم يكن مجرد داعم لمسيرتها العلمية، بل كان مُلهمها الأول، يغرس فيها قيم الاجتهاد والثبات على المبادئ، ويؤكد لها أن العدل ليس مجرد مفهوم قانوني، بل أسلوب حياة. كان يؤمن بقدراتها، يدفعها نحو التميز، ويقف إلى جانبها في كل خطوة، مؤمنًا بأن رسالتها في الفقه والفكر ستترك أثرًا لا يُمحى.

د. أمل أبو لبدة...

بصمة عالمية في طب أعصاب الأطفال بين الشرق والغرب

البداية: تفوق أكاديمي وانطلاقة واعدة

بـدأت الدكتـورة أمـل أبـو لبـدة رحلتهـا العلميـة فـي كليـة الطـب بالجامعـة الأردنيـة، حيـث تخرجـت بامتيـاز مـع مرتبـة الشـرف. أكملـت إقامتهـا فـي طـب الأطفـال فـي مستشـفى الجامعـة الأردنيـة، وتولـت مسـؤوليات بـارزة، مـن بينهـا رئيسـة مقيمـي الأطفـال.

الانتقـال إلـى العالميـة: اختصـاص دقيـق فـي الولايـات المتحدة

بعـد تألقهـا فـي الأردن، انتقلـت إلـى الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، حيـث أكملـت إقامـة ثانيـة فـي طـب الأطفـال بجامعـة فلوريـدا، تبعهـا اختصـاص دقيـق فـي أمـراض الدمـاغ والأعصـاب للأطفـال، ثـم الزمالـة الأمريكيـة فـي الأمـراض الحركيـة للأطفـال فـي مستشـفى جامعـة فرجينيـا.

مسـيرة أكاديميـة بـارزة: مـن أسـتاذ مسـاعد إلـى أسـتاذ مشـارك

بعـد إنهـاء تخصصهـا، عُيّنـت كأسـتاذ مسـاعد ثم أسـتاذ مشـارك في جامعـة فرجينيـا، حيـث عملـت استشـارية فـي أمـراض الدمـاغ والأعصـاب للأطفـال. تولـت مسـؤوليات مهمـة مثـل مديـر قسـم الأمـراض الحركيـة للأطفـال، ومديـر عيـادة متلازمـة توريـت، ومسـؤولة طـلاب الطـب فـي قسـم أعصـاب الأطفـال.

العودة إلى الأردن: خبرة عالمية في خدمة الوطن

بعـد خمـس سـنوات مـن العمـل كاستشـارية فـي الولايـات المتحـدة، عـادت الدكتـورة أمـل أبـو لبـدة إلـى الأردن، حيـث شـغلت منصـب أسـتاذ مشـارك فـي كليـة الطـب بجامعـة البلقـاء، ثـم انتقلـت إلـى الجامعـة الأردنيـة، حيـث أصبحـت استشـارية فـي قسـم الأطفـال بمستشـفى الجامعـة الأردنيـة، ومسـؤولة البرنامـج التعليمـي لمقيمـي الأطفـال.

إسهامات دولية وتواصل علمي مستمر

رغـم عودتهـا إلـى الأردن، لـم ينقطـع تواصلهـا مـع الولايـات المتحـدة، حيـث تسـتمر فـي تقديـم المحاضـرات والمشـاركة فـي المؤتمـرات الطبيـة بجامعـة فرجينيـا، إلـى جانـب حضورهـا الفعّـال فـي اللقـاءات العلميـة المتخصصـة.

مجالات التخصص: ريادة في علاج أمراض الأعصاب الحركية

تمتلـك الدكتـورة أمـل خبـرة واسـعة فـي عـلاج الأمـراض الحركيـة للأطفـال، مثـل الرعـاش، التيبـس العضلـي، الشـلل الدماغـي، عـدم التـوازن، ومتلازمـة توريـت. كمـا تتقـن تقنيـات علاجيـة متطـورة، مثـل حقـن البوتوكـس والبطاريـة المحفـزة للدمـاغ.

الصـرع وأمـراض الدمـاغ: خبـرة متقدمـة وعلاجـات حديثـة

تشـمل خبرتهـا عـلاج الصـرع المسـتعصي بأحـدث الأدويـة والتدخـلات المتطـورة، مثـل الحميـة الكيتونيـة والبطاريـة المحفـزة للعصـب الحائـر، بالإضافـة إلـى التخطيـط للتدخـل الجراحـي عنـد الحاجـة.

البحـث العلمـي والتوعيـة: نشـر المعرفـة وتطويـر العـلاج

تركـز الدكتـورة أمـل علـى الأبحـاث السـريرية، ودراسـة انتشـار أمـراض الدمـاغ والأعصـاب لـدى الأطفـال فـي الأردن، وقـد نشـرت العديـد مـن الأبحـاث فـي مجـلات علميـة عالميـة مرموقـة، إلـى جانـب مشـاركاتها الفعالـة فـي المؤتمـرات الطبيـة الدوليـة.

نموذج يُحتذى به في الطب والتعليم

تُعـد الدكتـورة أمـل أبـو لبـدة مثـالًا يُحتـذى بـه فـي الجمـع بيـن التعليـم الطبـي الراقـي والخبـرة العمليـة العالميـة، حيـث تسـهم فـي تطويـر الخدمـات الطبيـة والتعليميـة فـي الأردن والولايـات المتحـدة، ممـا يجعلهـا واحـدة مـن أبـرز الأسـماء فـي مجـال طـب أعصـاب الأطفـال.

الدكتورة مرام أبو النادي... حين تصبح المعرفة رسالة، والإبداع التزامًا

المثقفة التي تخاطب وجدان المجتمع

في الزمن الذي تتقاطع فيه الأدوار وتتداخل المسؤوليات، قلّما نجد من يجمع بين الحضور الأكاديمي الصارم، واللمسة الثقافية المتقدة، والرؤية المجتمعية المتقدمة. الدكتورة مرام فؤاد أبو النادي هي واحدة من تلك القامات التي نسجت لنفسها موقعًا متفردًا في المشهد الأردني، بصفتها أكاديمية، مفكرة، وأديبة حملت مسؤولية الفكر، فصاغته برؤية تربوية وإنسانية رفيعة.

تشغل الدكتورة مرام اليوم موقع رئيسة منتدى المستقبل الثقافي، وهو موقع لا يعكس فقط نشاطًا تنظيميًا، بل يشير إلى مشروع فكري متكامل تقوده وتسعى من خلاله إلى تفعيل دور الثقافة في تشكيل الوعي العام، ودفع عجلة الحوار المجتمعي في الأردن نحو آفاق أرحب وأكثر رسوخًا.

من التعليم إلى التنوير: مسيرة أكاديمية راسخة

حصلت الدكتورة مرام على دكتوراه في الإدارة التربوية من الجامعة الأردنية وبدأت رحلتها المهنية مع التعليم الخاص في مدارس كبرى، ثم عملت منسقة للمواد الاجتماعية في كلية دي لا سال – الفرير، قبل أن تنضم إلى جامعة البترا كعضو هيئة تدريس عام 2015، حيث تشغل حاليًا رتبة أستاذ مساعد في كلية الآداب والعلوم.

لكن الدكتورة مرام لم تقف عند حدود التدريس الجامعي، بل جعلت من الجامعة منبرًا للتغيير الفكري، وأسهمت في تطوير مناهج، وإطلاق أبحاث رائدة تناولت: إدارة المعرفة، القيادة، التفكير النقدي، الثقافة المؤسسية، التعليم الإلكتروني، والتربية المستدامة.

وراء الحضور الأكاديمي تقف مثقفة عضوية تؤمن أن دور المثقف ليس تنظيرًا من برج عاجي، بل انخراطًا في نبض المجتمع. ومن هذا المنطلق، نشطت الدكتورة مرام في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين منذ 2014، وترأست لجنة الإبداع الشبابي، وأسهمت في تنظيم أمسيات نقدية، واستضافت شخصيات وطنية وثقافية كبيرة. كما ألقت محاضرات نوعية في التربية، والهوية الثقافية، والتعليم الأخلاقي.

وفي عام 2015، أسست برنامجًا تربويًا فكريًا بعنوان "قصاصات بحثية"، يعكس مزجها العميق بين البحث الأكاديمي والاهتمام الإنساني، واستمرت في عطائها عبر منصة منتدى المستقبل الثقافي، التي أصبحت اليوم ملتقى للنخبة الفكرية، وفضاءً لعرض رؤى تربوية وتجديدية.

باحثة وراوية الحكايات المعاصرة

للدكتورة مرام إنتاج علمي وأدبي ثري. فقد نشرت ما يزيد عن 13 بحثًا علميًا في مجلات محكّمة ومؤتمرات دولية، وتناولت موضوعات تمسّ جوهر المؤسسات التعليمية، من بينها: "إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية", و*"القيادة الطلابية في الزرقاء", و"واقع التعليم المهني في المدارس الحكومية". كما شاركت في تطوير كتب مثل: "الإدارة والسلوك التنظيمي" و"تعليم التفكير"* و*"قضايا معاصرة في التربية"*.

صوت نسائي يحمل مشروعًا وطنيًا

في عالم يحتاج إلى النساء القادرات على الجمع بين الفكر والفعل، تقدم الدكتورة مرام أبو النادي نموذجًا أردنيًا مشرفًا للمرأة التي تفكر، تكتب، وتبادر. ليست مجرد أكاديمية، بل امرأة ذات مشروع، ومثقفة تؤمن أن المستقبل يُصنع في الصف، وعلى المنبر، وفي الفضاء الثقافي.

لقد اختارت أن تسلك طريقًا غير مكرر، تسير فيه بثقة العارفة، وهدوء المفكرة، والتزام المربية. وهي اليوم، من خلال منتدى المستقبل الثقافي، ومنصاتها الفكرية والتعليمية، تُعيد تعريف دور المثقف في زمن التحولات، وتعيد للتربية معناها الإنساني الأصيل.

ابتسام العطار...
ريادة في العطاء والتغيير

في عالم مليء بالتحديات، تبرز شخصيات نذرت نفسها لصنع الفرق وإلهام الآخرين. ومن بين هؤلاء، تقف ابتسام العطار، رئيسة جمعية الريتاج، نموذجًا للقيادة الاستثنائية في ميدان العمل الإنساني والتنموي.

رؤية تُلهم ورسالة تُحدث الأثر

ليست العطار مجرد رئيسة لجمعية خيرية، بل هي قوة تغيير تمتلك رؤية ثاقبة تترجمها إلى مبادرات ملموسة. تؤمن بأن العطاء ليس مجرد مساعدة، بل تمكين، وأن التغيير الحقيقي يبدأ من الداخل، من وعي الأفراد وإمكاناتهم. تحت قيادتها، تحولت جمعية الريتاج إلى منارة أمل، تقدم برامج نوعية في التعليم، الرعاية الصحية، والتنمية المجتمعية، واضعة تمكين الفئات المهمشة في صميم رسالتها.

قيادة تصنع الفرق

بفكر ريادي ونهج مبتكر، استطاعت العطار أن تقود الجمعية نحو مستويات جديدة من التأثير، مطلقةً مبادرات نوعية أحدثت فرقًا ملموسًا في حياة الكثيرين. من برامج التدريب المهني التي فتحت أبواب الأمل أمام الشباب، إلى حملات الدعم النفسي والاجتماعي التي أعادت التوازن لمن فقدوه، كانت خطواتها مدروسة ورؤيتها بعيدة المدى.

تحديات تصنع العظماء

لم يكن الطريق مفروشًا بالورود، فقد واجهت العطار صعوبات جمّة، لكن إصرارها حولها إلى فرص، وعزيمتها جعلت المستحيل ممكنًا. بإيمانها برسالتها، وبناء شراكات استراتيجية، استطاعت أن تتخطى العقبات وترسم ملامح مستقبل أكثر إشراقًا لجمعيتها ولمجتمعها.

مصدر إلهام ومستقبل واعد

اليوم، تمثل ابتسام العطار نموذجًا يحتذى به في القيادة المجتمعية، تحظى باحترام واسع، وتُلهم كل من يسعى لصنع تغيير حقيقي. تحت قيادتها، تواصل جمعية الريتاج مسيرتها، ليس فقط كمؤسسة خيرية، بل كحركة تغيير تُعيد رسم ملامح الأمل في حياة الناس.

ابتسام العطار ليست مجرد اسم في مجال العمل الخيري، بل قصة نجاح تبرهن أن القيادة الحقيقية هي التي تُحدث الأثر، وأن المرأة قادرة على أن تكون قوة فاعلة في بناء مجتمع أكثر عدالة وإنسانية.